جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الأمن النفسي وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة ماستر 2 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

مبروكي أسيل

محمدي فاطمة الزهراء

إشراف الأستاذة:

د.عزوق جميلة

السنة الدراسية:2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد شكرنا الله تعالى على فضله ومنه علينا ومنه علينا ان هدانا وامرنا بالعزم والقوة والارادة والصبر لانجاز هذا العمل البسيط والصلاة والسلام على بعث رحمة للعالمين:

نتوجه بخالص الشكر الى الدكتور" **عزوق جميلة** " الذي تابع عملنا هذا وتقديمه لنا من وقته الثمين.

الى اساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف –المسيلة- الى كافة من امد لنا يد العون والمساعدة من قريب وبعيد.

فهرس

فهرس المحتـــــــــويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. الإشكالية	05
2. فرضيات الدراسة	07
3. أهمية الدراسة	08
4. أهداف الدراسة	09
5. التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	09
6. الدراسات السابقة	09
7. تعقيب على الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: الخلفية النظرية	

تمهيد	19
1. الأمن النفسي	20
1.1. تعريف الأمن النفسي	20
1.2. أهمية الأمن النفسي	20
1.3. النظريات المفسرة للأمن النفسي	22
1.4. تعقيب على نظريات الأمن النفسي	27
2. الاتجاه نحو الهجرة	28
2.1. المفاهيم المتعلقة بالهجرة	28
2.2. أنواع الهجرة	29
2.3. النظريات المفسرة للهجرة	30
2.4. تعقيب على نظريات الهجرة	32
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	34
1. الدراسة الاستطلاعية	35
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية	35
3. منهج الدراسة	36
4. عينة الدراسة وخصائصها	36
5. حدود الدراسة	39

6. أدوات الدراسة	40
7. أساليب المعالجة الإحصائية	50
خلاصة	51
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	53
1-عرض وتفسير نتائج الدراسة	54
2-عرض ومناقشة الفرضية العامة	56
3-مناقشة نتائج الفرضيات	60
استنتاج عام	63
التوصيات	64
المقترحات	64
خاتمة	66
المراجع	68
الملاحق	//////

فهرس الجداول

مضمـــــــــــــــــــــــــــــــــونه	الصفحة
الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	37
الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القسم	38
الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	39
الجدول رقم (04) مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس الأمن النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس.	43
الجدول رقم (05): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي	45
الجدول رقم (06): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي	46
الجدول رقم (07) يوضح ثبات مقياس الأمن النفسي عن طريق التجزئة النصفية	46
الجدول رقم (08 مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس الاتجاه نحو الهجرة مع الدرجة الكلية للمقياس.	47
الجدول رقم (09): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاه نحو الهجرة	48
الجدول رقم (10): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمقياس الأمن النفسي	49
الجدول رقم (11) يوضح ثبات مقياس الاتجاه نحو الهجرة عن طريق التجزئة النصفية	49
جدول رقم (12) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	54
الجدول رقم (13) يوضح العلاقة بين الأمن النفسي و الاتجاه نحو الهجرة	56
الجدول رقم (14) يوضح مستوى الأمن النفسي الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.	57
الجدول رقم (15) يوضح مستوى الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة.	58

جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور/إناث) في الأمن النفسي	59
جدول رقم (17) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور/إناث) في الاتجاه نحو الهجرة	60

فهرس الأشكال

مضمـــــــــــــــــــــونه	الصفحة
الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	37
الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير القسم	38
الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	39
الشكل رقم(04): التوزيع الطبيعي لمتغير الأمن النفسي	55
الشكل رقم (05): متغير الاتجاه نحو الهجرة	55

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الأمن النفسي والاتجاه نحو الهجرة لدي عينة من طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الامن النفسي والاتجاه نحو الهجرة تبعا للمتغيرات (الجنس، التخصص)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (120) طالب وطالبة من جامعة محمد بوضياف المسيلة، وتم اختيارهم طريقة عشوائية، و للوصول إلى نتائج الدراسة طبق مقياس الامن النفسي ، ومقياس الاتجاه نحو الهجرة واستخدمت أساليب إحصائية عديدة منها(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) و الأساليب التحليلية الاستدلالية وتشمل (اختبارات لعينة واحدة، واختبارات لعينتين، معامل الارتباط بيرسون) كما استخدمت بعض الاختبارات التكرارات ومعادلة ألفا كرونباخ والنسب المئوية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة.

* مستوى الأمن النفسي متوسط لدى طلبة الجامعة

* لدى طلبة الجامعة اتجاه موجب نحو الهجرة لدى وبدرجة عالية

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في الأمن النفسي.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في الاتجاه نحو الهجرة

مقدمـــــة

مقدمة:

ان العصر الحالي يتميز بالتطور السريع في العديد من المجالات وعلى كافة الأصعدة إلا أنه قد يكون لذلك التطور رد فعل معاكس، حيث تتعدد مصادر المخاوف والتوتر والقلق والاضطرابات النفسية مما يكون له الأثر السلبي على نمو الأنسان بكافة مجالاته المختلفة، ولكي يستطيع الفرد التغلب على تلك المخاوف والاضطرابات لابد من وجود قدر كافي من الأمن النفسي الذي يعتبر من الأساسيات حتى يستطيع الإنسان النمو بشكل سليم بكافة أشكاله المختلفة.

ويؤكد ذلك (Fatil , 1985) حيث يرى أن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة فقد أظهرت الدراسات أن شعور الفرد بالأمن النفسي يلعب دوراً مهماً في تطوره ونمو شخصيته وفي النمو المعرفي لديه، (Fatil , 1985,12)

ويرى (العقيلي، 2004) إلى إن انعدام الأمن النفسي لدى الفرد يؤدي إلى آثار سلبية عليه بشكل خاص التي بدورها تؤثر بصورة سلبية على المجتمع بشكل عام (العقيلي، 2004 :3).

ويشير (لبيب، 1970) بدراسته أن انعدام الأمن يجعل الفرد يجد صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات، حيث إنه في استجاباته للموقف الخارجي تتداخل مخاوفه وقلقه وأنواع الصراع الذي يعاني منه (لبيب، 1990، ص115).

ويوضح (سمين،1997) أن الحاجة إلى الأمن النفسي تأتي في مقدمة الحاجات النفسية (غير العضوية) وأكثر أهمية بصورة عامة، وإذا ما أشبعها الإنسان سيتهيأ لحاجاته النفسية والاجتماعية الأخرى، ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئياً، ويسعى الشخص الآمن بعد ذلك في تحقيق حاجات أعلى في المستوى الهرمي للحاجات، كما حددها ما سلو في هرمه الشهير. (سمين،1997، ص10).

ويؤكد ذلك ما سلو ((1970 , Maslow حيث يرى أهمية شعور الفرد بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة والخوف من المستقبل حتى ينمو الفرد بالشكل السليم (Maslow,1970: 39 – 43.)

ويشير (عدس، 1996) إلى أن الأمن النفسي يتضمن وجود التوازن بين الفرد وذاته من ناحية، وبين المحيطين به من ناحية أخرى، فاذا ما توافرت هذه العلاقات المتوازنة في سلوك الفرد فأنه يميل إلى الاستقرار وبالتالي سيصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج بعيداً عن القلق والاضطراب (عدس، 1996، ص40).

فكل شخص يبحث عن طمأنينته الذاتية، حتى وان يضطر الى تغيير وجهته الى مكان اخر يبحث فيه عن الامن النفسي واثبات ذاته وابراز موهبته وتوسيع مجاله العلمي والعملي عن طريق الهجرة، حيث يمر عبر مواقف ضاغطة وخبرات مختلفة، فتؤثر فيه وتجعله يبدي ردود انفعالية تعبر عما لديه من مشاعر سلبية نحو حياته ومستقبله.

فقد أشار جبلي (2014): الى ان الهجرة هي عملية انتقال او تحول او تغير فيزيقي لفرد او جماعة، من منطقة الى اخرى اعتاد والإقامة فيها الى منطقة اخرى داخل حدود بلد واحد او من منطقة الى اخرى خارج حدود هذا البلد. (جلبي، 2014، ص 210)

ويرى بن غضبان (2014): بانها ان يترك شخص او جماعة من الناس مكان اقامته وينتقل للعيش في مكان آخر، وذلك معناه البقاء في المكان الجديد لفترة طويلة، اطول من كونها زيارة او سفر. (بن غضبان، 2014، ص 106).

مع تردي الأوضاع المعيشية في بلادنا وازديادها سوءا يوما بعد يوم ،تزداد الصعوبات الحياتية لعموم المواطنين ،ولفئة الطلبة على وجه الخصوص كونهم يتعرضون لمختلف حالات الإحباط واليأس سواء داخل الجامعة او خارجها ،اذ ان فرص العمل ضمن البلد باتت قليلة جدا، فكثرت معها حالات الحاجة والحرمان حتى من مستلزمات العيش الضرورية والاساسية ،مما يجبر مجموعة من الشباب بعد تعرضهم لحالات الياس والإحباط

نتيجة لسوء الوضع المادي والأمني والاجتماعي على ترك أهلهم وديارهم والهجرة خارج البلد هربا من الفقر وبحث عن حياة افضل ومستقبل امن . (نصيرة ،2011، ص 2).

من خلال خطة بحثية تحتوي على جانب نظري وأخر ميداني يتضمن:

الإطار العام للدراسة: تحديد الإشكالية، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم إجرائيا، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية: خصصناه عن الأمن النفسي، الاتجاه نحو الهجرة.

الفصل الثالث: تمحور حول إجراءات الدراسة الميدانية وضم: منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، مجتمع البحث، العينة، أداة الدراسة، التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، الاساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع: والذي تمحور حول عرض وتفسير النتائج ومناقشتها: والذي من خلاله قمنا بعرض كل النتائج الدراسة، وتفسيرها في ضوء الجانب الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة وفي الأخير المناقشة عامة للدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية:

يعد الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية التي يجب أن تشبع في السنوات المبكرة من حياة الفرد كما يستمر أثره مع الفرد في حياته المستقبلية حتى بعد أن يتحقق له أسباب الحب والانتماء، فالأفراد الآمنون نفسيا يكونون في حالة توازن وتوافق طالما أن المقومات الأساسية لحياتهم غير معرضة للخطر.

فيعرف الأمن النفسي على انه حالة يشعر فيه الفرد بالسلامة والامن وعدم التخوف، يكون فيه إشباع الحاجات وإرضائها مكفولان، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن بان المرء ينتمي إلى جماعات إنسانيه لها قيمة.

يعتبر أبراهام ما سلو Maslow من الأوائل الذين تعرضوا اللأمن النفسي عن طريق البحوث الإكلينيكية حيث عرف الأمن النفسي بأنه " شعور الفرد أنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقته ودوره غير محبط، يشعر فيه الفرد بندرة الخطر والتهديد والقلق". (العنزي ،2005، ص66).

ويرى ما سلو أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسيه رتبها في شكل هرمي، تمثل قاعدته الحاجات الفيزيولوجية الأساسية، مرورا باحتياجات الأمن والسلامة ثم حاجه الانتماء والتقبل من الجماعة (الخذري ،2003، ص33)

فالحاجة إلى الأمن النفسي شرط من شروط الحياة وجوهر انتظامها، وهو شعور أساسي يستطيع الفرد من خلاله أقامه علاقات مشبعة ومتزنة مع الآخرين.

لقد أكد سيغموند فرويد أن الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي بمحافظه على ذات الفرد من التهديدات الداخلية والخارجية حيث يقول " يقوم الأنا بمهمة حفظ الذات ويقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الخارجية" (الصنيع ،1995، ص81).

وقد هدفت دراسة عادل محمد بن محمد العقيلي (2004) " إلى التعرف على مستوى ظاهرة الاغتراب والأمن النفسي حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للكلية ووجود فروق ذات دلالة احصائية في ظاهرة الاغتراب لدى الطلاب ونوع السكن

والحالة الاجتماعية والعمر الزمني، كما أكدت الدراسة على وجود فروق في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا للكلية والمستوى التعليمي وعدم وجود فروق في الشعور بالأمن النفسي تبعا لنوع السكن والحالة الاجتماعية والتخصص والعمر. (عادل محمد بن محمد العقيلي، 2004).

هناك الكثير من الوسائل والأساليب التي من خلالها يتحقق الأمن النفسي للإنسان في أسرته ومجتمعه ، فالبعض يحققه من خلال تكوين أسرة هادئة وهناك من يطمح بتحسين مستواه المعيشي وذلك قد يكون بسبب المواقف الحياتية الضاغطة والتعرض للحوادث والخبرات الحادة المفاجئة، وهو عدم إشباع الحاجات الأساسية للفرد في الجماعة ، قد تؤدي هذه العوامل بالفرد إلى البحث عن حلول في جماعات أخرى مناسبة ، طمعا في إثبات الذات والحصول على الطمأنينة النفسية والعيش الهانئ ، بالرغم من أن هناك الكثير من الناس يطمحون لإثبات ولائهم للوطن أو تغيير المجتمع وتطويره.

وقد شهد القرن العشرين بروز قضايا جديدة وجد معقده عابرة للدول، ومن هذه القضايا نجد قضية الهجرة التي اختلفت أشكالها وأنواعها والدوافع الكامنة ورائها والآثار المترتبة عليها في الوسط الشباب الطلابي ونجد أن معظمهم يميلون إلى الاتجاه نحو الخارج كون هذه الظاهرة انتشرت بشكل رهيب وسط هذه الشريحة المهمة في المجتمع.

دراسة عبد الحميد موصار1983 عن واقع القوى العاملة الجزائرية المهاجرة إلى فرنسا، تألفت عينه الدراسة من 480 مهاجر منهم 37 من الإناث وقد أظهرت النتائج أن مشكله البطالة من أهم الأسباب التي أدت إلى الهجرة وأن المغتربين يعانون من مشكله العزلة الاجتماعية، وأن المرأة الجزائرية المهاجرة تواجه مشكله اجتماعيه ونفسيه أكثر من الذكر. (موصار،1973، ص176-196)

تلك الأخيرة أصبحت الظاهرة نابعة من مشاكل اجتماعية وعدم الاستقرار والاتزان النفسي للطالب الجامعي وتشتت أفكاره بسبب الصراع والإحباط والحرمان وكذلك ضغوط البيئة الاجتماعية والثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد وكذلك تطور

الحضارة السريع وسوء الأحوال الاقتصادية وأكثر شيء البعد عن الدين والظلال والضعف الأخلاقي.

مما أشغل هذا الموضوع اهتمام الباحثين والمختصين للتطرق لهذه المتغيرات وربطها ببعضها البعض لدراستها وإيجاد الحلول التي قد تخفض من أضرار هذه الظاهرة ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- ✓ هل توجد علاقة بين مستوى الأمن النفسي والاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعه محمد بوضياف المسيلة؟
- ✓ ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة؟
- ✓ ما طبيعة الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف "المسيلة"؟
- ✓ هل توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس؟
- ✓ هل توجد فروق في طبيعة الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف ب المسيلة تعزى لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

تبعا للتساؤلات نقترح الفرضيات التالية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الأمن النفسي والاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعه محمد بوضياف المسيلة.
- ✓ مستوى الأمن النفسي متوسط لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- ✓ طبيعة الاتجاه نحو الهجرة موجب لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف جامعة المسيلة.

- ✓ توجد فروق في مستوى الأمن النفسي طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف جامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق في طبيعة الاتجاه نحو الهجرة طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف جامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

3. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها، وذلك كما يلي: فالأمن النفسي يعد من الحاجات النفسية الأساسية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، فحسب نظرية ما سلو للحاجات فإنها تأتي في الترتيب الثاني بعد الحاجات الفيزيولوجية التي تمثل قاعدة الهرم، أي انه أساس لتحقيق بقية الحاجات وتحقيق الذات في النهاية.

ويرى ما سلو أن الحاجة للأمن تيّسر للفرد الشعور بأنه يعيش ويحيا في بيئة متحررة من الخطر يمكن أن ينتفع بكثير من معطياتها ويتخلص من بعض ما يساوره من شك وريبة وتتضمن حاجات الأمن الحاجة إلى النظام والحاجة إلى معرفة جيدة تمكنه من التوقع بما ستصير إليه الأمور وإشباع مثل هذه الحاجات يبدد مخاوف الفرد ويشعره بأنه يعيش في بيئة تتسم بالأمن والأمان وهذا يدفعه إلى التوجه للبحث عن إشباع الحاجة التالية في سلم الحاجات ، وبذلك يمكن القول أن الأمن النفسي يعد أحد مظاهر الصحة النفسية الايجابية وأهم مؤشراتها ، فشعور الفرد بالأمن النفسي له دور النجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والانفتاح على الآخرين.

لذلك فإن أهمية الدراسة الحالية تتجلى كذلك في البحث في علاقته بالاتجاه نحو الهجرة مما يجعل الدراسة الحالية تسهم في عملية التنبؤ من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين بمدى إقدام فئة الشباب وطلبة الجامعة تحديدا على خيار الهجرة خارج الوطن، هذه الفئة التي تعتبر دعامة المجتمع وطاقته التي يعول عليها في عملية البناء والتشييد، ومن ثم فإن فقدانها يعني خسارة للأمة برمتها.

4. أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.
- ✓ التعرف على اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة. نحو الهجرة خارج الوطن
- ✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة المسيلة.

5. التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

الأمن النفسي: هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس الامن النفسي لماسلو.

الاتجاه نحو الهجرة: هو نزعة الفرد الى مغادرة الوطن الاصلي الى بلد اخر وهو في هذه الدراسة، مقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

6. الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وسيتم إلقاء الضوء على بعض الدراسات وفقا لما تم الاطلاع عليه، وذلك للتعرف على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون وكذا تزويد الباحث وإغنائه بالمعارف والمصادر والمراجع، ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

الدراسات التي تناولت الامن النفسي

دراسة جبر 1996 :هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (كالجنس، والمرحلة العمرية، والحالة الزوجية، والمستويات التعليمية) بجمهورية مصر العربية. وأجريت على عينة قوامها 342 فردا من المتزوجين والعزاب، تم اختيارهم عشوائيا من محافظات متعددة، واستخدم الباحث اختبار الأمن النفسي الذي أعده للعربية عبد الرحمن العيسوي، وقد أظهرت نتائج الدراسة: عدم

وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والاناث. (محمد جبر،1996، ص80).

دراسة حمدان السهيل 2004: هدفت الدراسة التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض، ويتكون مجتمع الدراسة من 95 طالبا بدور رعاية الايتام تتراوح أعمارهم بين 13 – 23 سنة ولقد استخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد الدليم وآخرون، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى دلالة 0,01 بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور الرعاية للأيتام، وهناك فروق دالة إحصائيا بين فئتي الأمن النفسي. (عبد الله حميد حمدان السهلي،2004، ص08)

دراسة ناصري محمد الشريف 2010: هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبه التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الطمأنينة النفسية وتضمنت العينة بعض جامعات الشرق الجزائري عنابة وسوق اهراس تمثلت النتائج في وجود علاقة ذات دلالة عكسية بين الاغتراب النفسي والطمأنينة النفسية وعلى أن بعد الرفض واللامعيارية كانت هي الابعاد الاكثر انتشارا بين افراد العينة (ناصر محمد الشريف، 2010 ،3).

دراسة ابريعم سامية2011: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة من أجل تحقيق ذلك تم تطبيق مقياسي أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الأمن النفسي على عينة قصدية مكونة من 186 طالبا وطالبة في السنة الثانية ثانوي، فأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب في المعاملة وشعورهم بالأمن النفسي. (سامية ابر يعم، 2011 ص17).

دراسة تواتي ابراهيم: هدفت الدراسة لبحث العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي و الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، كما تسعى لمعرفة الفروق في درجة الشعور بالأمن النفسي و الاغتراب النفسي حسب متغير الجنس، و عليه تم تطبيق مقياس الأمن النفسي لزينب شقير

و مقياس الاغتراب لسميرة أبكر، على عينة قوامها 287 طالبا و طالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي و بعد التحليل الإحصائي للبيانات، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالأمن النفسي والاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعي.

- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن النفسي حسب متغير الجنس.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب النفسي حسب متغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة سعد (1999): هدفت الدراسة إلى دراسة الأمن النفسي والتفوق التحصيلي لدى طلاب وطالبات جامعة دمشق، وذلك لدى عينة 255 طالب وطالبة وأستخدم مقياس ما سلو للشعور بالأمن النفسي كأداة للدراسة وقام بتعريبه بنفسه ومما توصلت إليه نتائج الدراسة هو وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي وكذلك عدم وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث في مستوى الأمن النفسي. (سعد، 1999، ص9)

دراسة اياد أقرع (2005): هدفت الدراسة إلى بحث الشعور بالأمن النفسي وتأثيره في علاقته ببعض المتغيرات لدى عينة قوامها 100 طالب وطالبة من طلبة جامعة النجاح، وأستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي لماسلو كأداة للدراسة، ومما توصلت إليه نتائج الدراسة هو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، يعزى لمتغير الجنس. (اياد أقرع، 2005، ص10)

دراسة الدليم (2005): وقد هدفت إلى دراسة الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الملك سعود بمدينة الرياض وذلك لدى عينة قصدية قوامها 288 طالب وطالبة وقد أستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي من إعداد الباحث ومما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الشعور بالأمن النفسي. (الدليم، 2005، ص12)

دراسة سالم المفرجي وعبد الله الشهري (2008): وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى قوامها (445) طالب وطالبة ، منهم (223) ذكور ، و(222) إناث ، وقد استخدم الباحثان مقياس الصلابة النفسية ليونكن وبتز (1996) ، ومقياس الطمأنينة النفسية لأبراهام ماسلو 1952م ، ومما توصلت اليه النتائج من وجود ارتباط موجب دال إحصائيا لدى عينة البحث الكلية (ذكور وإناث) بين الصلابة النفسية والأمن النفسي ، كما وجدت الدراسة عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في متوسط درجات الصلابة النفسية ، كما وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأمن النفسي لصالح الذكور. (المفرجي والشهري، 2008، ص10)

دراسة وفاء عقل (2009): وقد هدفت إلى دراسة الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً بمحافظة غزة لدى عينة قوامها 56 طالباً وطالبة، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وهي مقياس الأمن النفسي ومقياس مفهوم الذات، ومما توصلت إليه من نتائج الدراسة هو عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي. (عقل،2009، ص7)

دراسة هبة الله مصطفى (2011): وقد هدفت لدراسة الأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في الفئة العمرية من 13 – 15 سنه لدى عينة قوامها 230 طالب وطالبة بمدينة القاهرة وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية مقياس أراء الأبناء في معاملة الوالدين. إعداد (فايزة يوسف عبد المجيد)

ومقياس الأمن النفسي. (إعداد الباحثة)، ومما توصلت إليه الدراسة من نتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وكذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في الأمن النفسي. (مصطفى،2011، ص 45)

الدراسات الأجنبية للأمن النفسي:

دراسة جون روبرت وآخرون (1996) John E,Robert: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي الناجم عن طبيعة الارتباط بالوالدين وظهور اعراض الاكتئاب النفسي عند البالغين والكشف عن دور مستوى الشعور بالأمن كوسيلة بين الاتجاه نحو الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات ، تكونت عينه الدراسة الأولى من 144 من طلب الجمعية و العينة الثانية من 137 طالب والعينة الثالثة 819 طالب وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين عدم التمتع بالعلاقة الحميمة مع الوالدين والنقص في المستوى الشعور بالأمن بالاتجاه نحو الاختلال الوظيفي وكذا وجود علاقه بين الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير ذات وانعدام الامن قد يؤدي الى ظهور اعراض اكتئابيه في سن البلوغ من خلال انخفاض مستوى تقدير الذات لدى البالغين . (اياد محمد نادي اقرع2005 ص 75).

دراسة روزين وروثبام (2009) Rosen &Roth Baum: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طبيعة الرعاية والعناية الوالدية على الشعور بالأمن النفسي كما هدفت الى التعرف على أسلوب رعاية الآباء والأمهات لأطفالهم وأثر ذلك على الشعور بالأمن النفسي تكونت عدد العينة من62 طفل تم مقابله ابائهم وامهاتهم على انفراد لتقييم الأسلوب المتبع في رعاية الأبناء أدت النتائج على أن اهتمام الوالدين بأبنائهم ومنحهم الحب والعطف يكسبهم شعور بالأمن النفسي أكثر من الذين لم يحضوا برعاية والحب والعطف من الوالدين. (سامية ابريعم2011، ص14).

الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو الهجرة:

دراسة يوسف جبر 2020:

هدفت الدراسة التعرف على علاقة بين الاتجاه نحو الهجرة والامن النفسي لدى طلبة الجامعة، الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الهجرة لدى الطلبة وفق لمتغير الجنس،

والتخصص، والفروق ذات الدلالة الاحصائية في الامن النفسي لدى الطلبة وفق لمتغير الجنس والتخصص.

حيث كانت النتائج ان اتجاه الهجرة بشكل عام والامن النفسي بشكل عام ذات دلالة احصائية ولكنها سلبية مقدارها (−0.554) مما يعني ان الشباب لديهم اتجاه نحو الهجرة يقابله الامن النفسي قليل والعكس بالعكس ويمكن ارجاع سبب ذلك الى واحد او أكثر من الاسباب الاتية:

معاناه الشباب من تردي الوضع الامني والاقتصادي والبطالة وقله فرص العمل العلاقة بين الامن النفسي بشكل عام ومستويات اتجاه الهجرة متباينة هي الاخرى والدالة منها احصائيا واحده فقط وهي العلاقة بين الامن النفسي بشكل عام ومستويات المنخفض من اتجاه الهجرة ومقداره(−0.46) ويعود ذلك الى زياده قدره الشباب على ادراك طبيعة المواقف المؤلمة وتفاصيلها يزيد من قدرتها على مواجهه المواقف وان ازدياد خبره الشباب يعد عاملا مساعدا في التعرف على طبيعة المعوقات والظروف التي تقف في طريق اشباع حاجاتهم فتعمل وفق خبراتهم السابقة على تجنبها او تقبلها . (جبر،2020، ص2)

دراسة الزهراوي 2006: من بين اهداف الدراسة تعرف اتجاهات الشباب حول الهجرة لأروبا والعوامل التي تدفع الشباب للهجرة. وقد شملت عينة الدراسة (200) شابا من محافظة الاسكندرية، و(532) شابا من محافظة الشرقية في مصر، وقد تراوحت اعمارهم ما بين (40/18) سنة، وقد تم استخدام مقياس جاهز لقياس الاتجاهات نحو الهجرة، وقد اشارت النتائج الى ان غالبية الشباب لديهم اتجاهات ايجابية نحو الهجرة. (الزهراوي، 2006، 40_1)

دراسة مصطفى 2007: من بين اهداف الدراسة التعرف على طبيعة اتجاهات الشباب الاكراد نحو الهجرة خارج البلاد وقد بلغت عينة الدراسة (330)، شابا من داخل محافظة اربيل في شمال العراق. ومن كلا الجنسين (ذكور– اناث) والمحصورة اعمارهم بين (30/18) سنة من العاملين والعاطلين ومن مستويات مختلفة من التحصيل الدراسي ومن

المتزوجين والعزاب معا، وقد استخدم مقياس الاتجاه نحو الهجر الذي اعدتهُ الباحث، واستخدم الاساليب الاحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، واسفرت النتائج بان الشباب لديهم اتجاه ايجابي نسبيا نحو الهجرة الى خارج العراق، وانه ليس هناك فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الاتجاه نحو الهجرة. (مصطفى، 2007، ص1_20)

دراسة عزوز 2008: هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الهجرة الخارجية، وشملت عينة الدراسة (21) طالبا وطالبة من جامعة باتنة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، تم استخدام مقياس الاتجاه نحو الهجرة من اعداد الباحث، وقد اشارت النتائج ان عينة البحث لها اتجاهات ايجابية نحو الهجرة الى خارج الجزائر، وان هناك فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الاتجاه نحو الهجرة لصالح الذكور (عزوز، 2008، ص209)

دراسة نصيره صالح 2011: هدفت الدراسة الى التعرف على اثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج لدى الطلبة المقبلين على التخرج من خلال إجراء دراسة ميدانية على طلبة جامعة تيزي وزو المقبلين على التخرج للتعرف على الضغوط الدراسة والاقتصادية و الانفعالية و الأسرية و الاجتماعية و الشخصية و البيئية اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي و استخدمت مقياس ضغوط الحياة لدى طلبة الجامعة ومقياس الاتجاه نحو الهجرة الى الخارج ومن النتائج التي توصلت اليها الطلبة المقبلين على التخرج يعانون من ضغوط حياتيه مرتفعة وبنسب عالية جدا في مجالات معينة الضغوط الاجتماعية وهذا ما يمكن ان يكون له دور في اتجاهاتهم نحو الهجرة بالنسبة عالية. (نصيرة، 2011، ص 23)

دراسة سعيد 2012: هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين درجة الرضا عن الواقع ومستوى الطموح والاتجاه نحو الهجرة لدى العاملين وغير العاملين من خريجي الجامعات وشملت عينة الدراسة 270 من خريجي الجامعات الفلسطينية استخدم الباحث المنهج

الوصفي التحليلي وتم استخدام استبيان الرضا عن الواقع ومقياس الطموح العام للراشدين ومقياس الاتجاه نحو الهجرة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائية بين الرضا عن الواقع وابعاده وجميع ابعاد مستوى الطموح هذا البعد النفسي والاتجاه نحو الهجرة وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهنة والاتجاه نحو الهجرة ولقد كانت فروق لصالح غير العاملين وعدم وجود فروق ذات الدلالة إحصائية في الرضا عن الواقع. (سعيد ،2012، ص45)

دراسة المصراتي 2014: هدفت الدراسة تعرف على الهجرة غير الشرعية بالمجتمع الليبي شملت عينة الدراسة 55 مبحوث تهدف الدراسة على التعرف على اهم خصائص المهاجرين غير الشرعيين الموقوفين بمركز قنفودة بمدينة بنغازي ومعرفة العوامل التي دفعتهم إلى الهجرة من موطنهم وتلك العوامل التي جعلتهم يقصدون ليبيا دون غيرها. (المصراتي،2014، ص32)

دراسة علوان وميرة 2016: هدفت الدراسة تعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة، وقد شملت عينة الدراسة(511) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد وطلبة جامعة السليمانية مظن الذكور و الاناث، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية , وقد قامت الباحثتان ببناء مقياس الاتجاهات نحو الهجرة على وفق طريقة ليكرت , واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة , ومعامل ارتباط بيرسون , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وتحليل التباين الثنائي , وقد اشارت النتائج الى ان طلبة الجامعة لديهم اتجاهات ايجابية نحو الهجرة (علوان وميرة، 2016 ،ص1-23)

7. تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي: الامن النفسي والاتجاه نحو الهجرة لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة اتضح ما يلي:

فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت متغير الامن النفسي:

من حيث الهدف نجد كل من الدراسات التالية الكشف عن مستوى الامن النفسي لدى افراد العينة الدراسة كدراسة (مصطفى2007، الاقراع 2005)، كما نجد دراسات التعرف على الامن النفسي وبعض المتغيرات الأخرى كالجنس، السن، التخصص، التحصيل الدراسي (العقيلي 2004، الجبر 1995)، حيث تتفق دراستنا الى حد كبير مع هذه الدراسات.

من حيث العينة تنوعت بتنوع الأهداف حيث نجد انها طبقت على طلاب الجامعة كدراسة إبراهيم 2005، ال شريف2010) وكما أجريت على طلاب المدارس مثل دراسة (السهيل 2004).

طبيعة المتغيرات التي ارتبطت بموضوع دراسة الامن النفسي، فمن الدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف على تأثير الامن النفسي ببعض المتغيرات مثل دراسة (الاقرع ،2005)، وهدفت دراسة (لعقيلي ،2004) إلى معرفة المستوى بين الامن النفسي والاتجاه نحو الهجرة.

أما الدراسات التي الاتجاه نحو الهجرة:

من حيث الهدف نجد كل من الدراسات التالية دراسة (نصيرة 2011، عزوز 2008) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة لجامعين نحو الهجرة الخارجية، ودراسة التي تناولت العوامل التي أدت الى الاتجاهات نحو الهجرة (المصراتي 2014، علوان وميرة 2016)، من حيث العينة الدراسات التي طبقت على الشباب الجامعي (سعيد2012، عزوز2008).

حيث تتفق هذه الدراسة الى حد كبير مع جميع الدراسات السابقة في ان الامن النفسي يعتبر حاجة من حاجات الضرورية للأفراد، وكذا تختلف الدراسة في بعض المتغيرات المفترضة مثل مستوى الامن النفسي تبعا للجنس والمستوى.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية

تمهيد:

منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وهو يسعى جاهداً لأن يعيش في أمن وطمأنينة بعيد عن المخاوف والأسباب المهددة لعيشه، وللتغلب على هذه المخاوف والصراعات والعيش بسلم وسلام لابد أن يكون لدى الفرد القدر الكافي من الأمن.

1. الأمن النفسي:

1. 1. تعريف الأمن النفسي:

يعتبر ما سلو Maslow من أوائل من تعرضوا لمفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث الاكلينيكية، حيث عرف الامن النفسي بأنه: شعور الفرد بأنه محبوب وغير منفصل عن الاخرين له مكان بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودوره غير محبط، يشعر فيها بندرة الخطر الاضطهاد والقلق (جهاد منزل العنزي، 2004، ص 10)

ويذكر صبحي السيد 1988" أن الامن النفسي هو وصول الانسان الى الصحة النفسية "، ولكن يرى أن ذلك مطلبا مستحيلا بحكم طبيعة الانسان (حمدان السهلي ،2006، ص24).

1. 2. أهمية الأمن النفسي:

يعد الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية والمهمة في مجال الصحة النفسية، وسيتم تناول أهميته في النقاط التالية:

يساعد الأمن النفسي على اكتمال الشخصية الإسلامية، ويعطي ثقة كاملة بمعية الله ونصره:

حيث يرى (العازمي، 2012) أن وجود الأمن النفسي لدى الفرد ينعكس على تكوين شخصية إسلامية متكاملة التي تجعل الفرد مطمئن طموح الأمل، وكثير التفاؤل، ويشع الأمن والاطمئنان حوله، وكذلك يجعل الفرد واثقاً بأن كل شيء بيد الله لم يصبه أي مكروه إلا بإذن الله تعالى، واثقاً من نصره في أي زمان (العازمي، 2011، ص 27).

يعد الأمن النفسي مطلب أساسي لجميع الأفراد، وأحد الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها:

حيث يرى (عبد المجيد، 2004) أن الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة التي يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان من مهده إلى لحده، فإذا وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه هرع إلى مكان آمن ينشد فيه الأمان والاطمئنان (عبد المجيد، 2004، ص247).

يعد الأمن النفسي ضروري لإحداث التوافق للفرد بكافة أشكاله المختلفة:

حيث يؤكد (حسين، 1989) أن الأمن النفسي من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً رئيساً لتوافق الفرد، في حين أن عدم إشباعها يشكل مصدراً لقلقه وسوء توافقه (حسين، 1989، ص 305).

وأشارت نتائج دراسة مهنا (بشير،2010) إلى وجود علاقة بين الأمن النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وقد خلصت إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الأمن النفسي والتوافق النفسي الاجتماعي فهو يلعب دور مهم في عملية التوافق الاجتماعي.

الأمن النفسي ضروري لاستقرار المجتمع، وسعادة أفراده:

حيث يؤكد (العقيلي، 2004) أن للأمن النفسي أهمية كبيرة للفرد والمجتمع لما له من آثار ضرورية لحياة الأفراد، مما ينعكس ذلك على استقرار المجتمع. لأن عدم توفير الأمن النفسي له تأثيرات عكسية على الفرد بشكل خاص وبالتالي يصل تأثيره على المجتمع بشكل عام. (العقيلي، 2004، ص 23).

الأمن النفسي أحد السمات المهمة للسلوك السوي:

وقد أشار(كفافي ، 2005) إلى أن شعور الفرد بالأمن أحد السمات التي تميز السلوك السوي ، "حيث إن الفرد السوي يشعر بالأمن و الطمأنينة بصفة عامة ، وهذا لا يعني أن الشخص السوي لا ينتابه القلق ولا يشعر بالخوف ولا يخبر الصراع ، بل إنه يقلق عندما يعرض له ما يثير القلق ويخاف إذا تهدد أمنه ، ويخبر الصراع إذا واجه بعض مواقف الاختيار الحاسمة ، أو بعض المواقف التي تتعارض فيها المشاعر و لكنه في كل الحالات السابقة يسلك السلوك الذي يعمل مباشرة على حل المشكلة، أو يعمل على إزالة مصادر التهديد ، ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكاناته (كفافي ، 2005 ، ص 24).

الأمن النفسي له أهمية في نمو الفرد بالشكل السليم بكافة أشكاله المختلفة:

ويوكد ما سلو (Maslow,1970) أهمية أن يشعر الفرد بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة والخوف من المستقبل حتى ينمو الفرد بالشكل السليم (Maslow,1970: 39 – 43).

ويؤكد ذلك فاتل (Fatil , 1985) حيث يرى أن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة فقد أظهرت الدراسات أن شعور الفرد بالأمن النفسي يلعب دوراً مهماً في تطوره ونمو شخصيته وفي النمو المعرفي لديه (Fatil , 1985 ,p 12).

يجب إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي حتى يستطيع الإنسان تحقيق بقية الحاجات إلى أن يصل لتحقيق الذات:

حيث يرى (From , 1971) أن الحاجة إلى الأمن هي قاعدة الحاجات الإنسانية جميعاً وأن هذه الحاجة ينبغي أن تشبع والإنسان ما زال في المهد صبيا وإن إشباع هذه الحاجة يعني أن يتقدم الفرد نحو الحرية الإيجابية، وأن يتعلق بالعالم على نحو تلقائي من خلال الحب والعمل معبراً بذلك عن إمكانياته العاطفية والحسية والعقلية على نحو طلق (From , 1971 ,p81) .

شعور الفرد بالأمن النفسي يبعد عنه اليأس والإحباط، ويساعده على الثبات:

حيث يرى (العازمي، 2011) أن اليأس والإحباط مدمران للإنسان، والأمن النفسي كفيل بأن يبتعد بالمرء عن هذين المرضين الخطيرين، وكذلك يؤدي الأمن النفسي الى الاستقرار النفسي، فمتى كان مشوشاً مضطرباً خائفاً فإن الثبات بعيد المنال منه (العازمي، 2011، ص 26).

1. 3. النظريات المفسرة للأمن النفسي:

تعدد النظريات المفسرة للأمن النفسي من تعدد المفاهيم، إذ نجد اختلاف في وجهات نظر الباحثين وهذه بعض النظريات المفسرة للأمن النفسي:

أ–نظرية فرويد Freud في النمو النفسي الجنسي:

يشير فرويد في نظريته عن النمو إلى خمس مراحل رئيسة في النمو، وكل منها يتصف بمشكلات تكيفية جديدة يجابهها الفرد، وتؤكد هذه النظرية على الدور الحيوي الذي تلعبه الخبرة في نمو شخصية الوليد الإنساني، وتوضح هذه النظرية أنه مالم تشبع الحاجات الأساسية للطعام والحب والدفء والأمان في المراحل المبكرة من حياة الإنسان، فإن نمو الشخصية بالتالي سيتوقف Arreste، وسمى فرويد ذلك بالتثبيت Fixation.

وبهذا المعنى فإن كل مرحلة تشكل فترة حرجة من حياة الطفل، وبدون التثبيت فإن الأطفال قد يمرون بمراحل نمو ذات نظام محدد متتالي، حيث إن التثبيت يعوق بناء شخصية الطفل. (الأشول عادل، 1999، ص94).

ب–نظرية بولبي Bowlbey في التعلق:

لاحظ بولبي أنوع ي الطفل المتزايد خلال العامين الثاني والثالث باقتراب ابتعاده عن الأم يثير لديه سلوكيات التعلق مثل البكاء أو الاحتجاج أو محاولة التعلق بها أو اتباعها.

هذه القدرة المتزايدة على تحمل انفصال المؤقت عن الأم هي بالفعل قدرة الطفل على الشعور بالأمن، وهذا على خلاف نظرية التحليل النفسي التي تشير إلى أن التعلق بمن يقدمون الرعاية ينشأ من دوافع أولية هي الطعام والشراب الخ....

حيث أوضحت نظرية بولبي أن سلوك التعلق لا ينشأ من اشباع دافع أولى إنما ينشأ من حاجة إلى الراحة في الاتصال. (صلاح الدين عراقي، 2006، ص 215).

وهذا النوع من التعلق يكون بمثابة عامل للتنبؤ بنمو الشعور بالأمن حيث نجد الطفل يتفاعل بإيجابية مع من يرعاه حتى في البيئة غير المألوفة فإن الطفل يبدي مشاعر الإحساس بالأمن وينمو ويتطور هذا الشعور بالأمن مع مراحل النمو. هذا الشعور بالأمن يتم إدخاله كجزء من كيان الطفل ويصبح أكثر أمناً عند انتقاله إلى العالم الخارج يكونً علاقات مع الآخرين، مستكشفاً ومتعلماً من كل ما تقدمه لها لحياة.

حيث إن خبرات التعلق الأولى في إنتاجها للشعور بالأمن تؤثر في عملية تكوين نموذج داخلي للذات والآخرين والتي تؤثر على كل من تنظيم الوجدان والعلاقات المستقبلية، وبالتالي فإن نمو الوعي الوجداني و مهارات تنظيم الوجدان التي تحدث ان من خلال عملية التعلق تؤدي إلى الشعور بالأمن و توضح نظرية بولبي تأثير التفككات المبكرة للروابط في علاقات الوالدين الطفل على نمو الوجدان و تنظيمه ، فالطفل يقترب من والديه طالباً المساعدة و الدعم الانفعالي عندما يشعر بالخطر ، وفي ضوء استجابة الوالدين يتشكل نمط التعلق لدى الطفل و يمثل نمط التعلق قاعدة آمنة لدى الطفل للتعامل مع البيئة والآخرين ، وبالتالي فإن قضايا التعلق في مرحلة الطفولة تستمر خلال مراحل النمو و تشكل أساسا للتوافق الشخصي و الاجتماعي .

ج-نظريات الحاجات:

وهي من أشهر النظريات الانسانية التي تناولت حاجات الانسان، وفيها صنف ما سلو حاجات الفرد على شكل هرم مكون من خمس حاجات ضرورية وهي:

- ✓ الحاجات العضوية او الفسيولوجية.
- ✓ الحاجة الى ان يشعر الانسان بالأمن والطمأنينة.
- ✓ الحاجة الى أن يشعر الانسان بالقيمة والاحترام.
- ✓ الحاجة الى تحقيق الذات.

وترى هذه النظرية ان اشباع الحاجات العضوية او الفسيولوجية قاعدة لإشباع الحاجات التالية في المدرج الهرمي، فالشخص الذي أشبع حاجاته الفسيولوجية مهبا لإشباع حاجاته للأمن والطمأنينة والذي أشبع حاجاته الامن مهيا لإشباع حاجات الحب والانجاز والانتماء، يتم اشباع حاجات الامن بوسائل كثيرة حسب طبيعة الفرد ومراحل نموه، قام ما سلو بوضع 14 مؤشر، اعتبرها دالة على الاحساس بالأمن النفسي وهي:

- ✓ الشعور بمحبة الاخرين وقبولهم.
- ✓ الشعور بالعالم كموطن والانتماء والمكانة بين المجموعة.
- ✓ مشاعر الامان، وندرة مشاعر التهديد والقلق.
- ✓ إدراك العلم، والحياة بالدفء ومسرة حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة.
- ✓ إدراك البشر بصفاتهم الخيرة من حيث الجوهر وبصفتهم ودودين وخيرين.
- ✓ مشاعر الصداقة والثقة نحو الاخرين حيث التسامح وقلة العدوانية ومشاعر المودة مع الاخرين.
- ✓ الاتجاه نحو توقع الخير والاحساس بالتفاؤل بشكل عام.
- ✓ الميل للسعادة والقناعة.
- ✓ مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتقاء الصراع والاستقرار الانفعالي.
- ✓ الميل للانطلاق من خارج الذات والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضعية دون تمركز حول الذات.
- ✓ تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.
- ✓ الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الاخرين.
- ✓ الخلو النسبي من لاضطرابات العصبية او الذهنية.
- ✓ الاهتمامات الاجتماعية وبروز التعاون واللطف والاهتمام بالأخرين.

د- نظرية اريكسون:

يعتبر اريكسون الحاجه الى الامن من اهم الدوافع النفسية الاجتماعيات التي تحرك السلوك الانساني وتوجهه نحو غايته واذ اخفق المرء في تحقيق حاجته من الامن فان ذلك يؤدي الى عدم القدرة على التحرك و التوجه نحو تحقيق الذات وهو حجر الزاوية في الشخصية السوية ينشا من اشباع حاجات الطفل الأساسية حيث يدرك نفسه على انه يستحق الرعاية والتقدير ويرى العالم على انه مكانا امنا ومستقر ومن فيه معطاؤون و يمكنهم الوثوق فيهم وهذا الاحساس بالأمن النفسي يصبح قاعده لإنجازات ونجاح الفرد مستقبلا وقدرته على التحمل الاحباطات كما يرى ان الحاجة الى الامن من اهم الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك سلوك الانسان وتوجه نحو غايته واذا اخفق المرء في تحقيق حاجته من الامن فان ذلك يؤدي الى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات.

ه-النظرية المعرفية:

يؤكد هذا الاتجاه على كيفية بناء المعرفة وليس المعرفة نفسه وينظر الى تعلم على انه عمليه تنظيم ذاتيه لحل الصراعات العرقية التي تصبح ظاهره من خلال الخبرات المحسوسة والتأمل ولأجل ان يفهم السلوك الانساني لابد من دراسة إدراك الفرد لذاته لبيئته بمعنى ان تفاصيل السلوك لا تفهم الا في إطار الكل فمنه تأخذ معناها ومن ترابتها في الكل تستمد تأثيرها وان الفروق الفردية ترجع لتباين العمليات الإدراكية بين الافراد (الطهراوي، 2007، ص 989).

ويرى بياجي ان الانسان اعتباره جزء لا يتجزأ من بيئته معتمدا في ذلك على المخططات وهي البنى العقلية المتكونة وراثيا او قوانين محدده تتضمن معالجه المعلومات والسلوك وهذه المخططات تتكيف وتتغير وفقا لارتقاء العقلي وتعمل بوصفها تأويليا وادراكات توجيهيه لتجارب الاتصال مع البيئة ويكون الاضطراب وعدم الشعور بالأمن نتيجة لخبرات الطفولة السيئة التي يطور الفرد خلالها مخططات تكون في الذات والعالم والمستقبل في

رؤيه سلبيه وقد لا يتضح ذلك الا بمواجهه الضغوط التي تنشط المخطط السلبي جاعله من المنظومة المعرفية السلبية اكثر سيطرة وذلك لعدم الشعور بالأمن والطمأنينة.

كما يربط المعرفيون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني بحيث يعتمد كل منهما على الاخر فالشخص السوي يعيش حياه نفسيه طيبه بفضل طريقه تفكيره العقلانية ومن هؤلاء ومن البريت اليس وبولبي الذي يرى ان كل موقف نقابله او نتعرض له في حياتنا ممكن تفسيره تحت ما يطلق عليه او المعرفية.

1. 4. تعقيب على نظريات الأمن النفسي:

إن النظريات الخاصة بتفسير الأمن النفسي قد ركزت كل واحدة منها على بعد معين ، فنظرية التحليل النفسي وعلى رأسهم " فرويد " الذي يرى بأن مقومات الأمن النفسي هدفه سعى الفرد لتحقيقه من خلال مبدأ اللذة حيث يعمل الفرد على خفض التوتر واستعادة تكامله ، من اللحظات الأولى في حياته ، وأن السلوك العصبي منشأ اختلال الشعور بالأمن النفسي لدى الشخص ، وأن القلق الناشئ عن التهديد هو أحد محركات تحقيق الأمن النفسي ، أما الاتجاه السلوكي وفقد فسروا الأمن النفسي في ضوء عدة محطات ف " واطسون " رأى بأن الأمن النفسي يرتبط بالمعززات والاشتراطات التي يواجه الفرد خلال تاريخ حياته، في حين "بافلوف" ربطه مبدأ الاقتران الشرطي " دولارميللر" فأعتبر بعدم الشعور بالأمن النفسي عبارة عن استجابة لا توافقية متعلمة لصراعات تنمو في مراحل مبكرة و تعمم على مواقف مشابهة خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على ذلك ، ومن الجانب الأخر أصحاب النظرية المعرفية أرجعوا الشعور أو عدم الشعور بالأمن النفسي إلى التقييمات المعرفية أما عن نظرية الحاجات الإنسانية فإنه يتضح مما سبق أن " ماسلو" هو أول من قام بتحديد الأبعاد الأساسية والثانوية للأمن النفسي كذلك ترتيبه حاجات وفق الهرم.

2. الاتجاه نحو الهجرة:

في هذا العنصر سنتعرف على مفاهيم المتعلقة بالاتجاه نحو الهجرة وكذا انواعها والنظريات المفسرة لها.

2. 1.المفاهيم المتعلقة بالهجرة

أ- الاتجاه:

ان اتجاه الفرد نحو موضوع معين عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع، ولكل فرد اتجاهات متعددة، ولقد اهتم العلماء بدراسة الاتجاهات لان لها دور هاما في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد والاخرون، وتؤثر في مستوى رضاه عن علاقتهم بهم وتكيفهم معهم (جابر، 2011، ص265).

البورت (1937): استعداد أو تهيأ عصبي او ذهني ينتظم من خلال الخبرة، وله تأثير توجيهي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستشير الاستجابة.

انستازي (1968): انه ميل للاستجابة مع او ضد موضوع او موضوعات معينة. (جمعان، 2019، 385)

ب- الهجرة Immigration:

إذا لم تشبع الحاجات الاساسية للفرد داخل الوطن الاصلي، فمن الطبيعي ان يبحث عنها في الهجرة الى مكان اخر، ويرتبط قرار الهجرة بالكثر من الدوافع كالطموح والجرأة والامل.

الهجرة لغة: هي الخروج من ارض الى اخرى، وهاجرُ مهاجرة من البلد، وعنه خرج منه الى بلدٍ آخر. (معلوف ,1965 ص855).

الهجرة اصطلاحا:

عرفه كل من:

الفيل (2000): هي عبارة عن عملية الحركة والتنقل من منطقة الى اخرى لسبب ما. (الفيل، 2000، ص 11).

جبلي (2014): هي عملية انتقال او تحول او تغير فيزيقي لفرد او جماعة، من منطقة الى اخرى اعتاد الإقامة فيها الى منطقة اخرى داخل حدود بلد واحد او من منطقة الى اخرى خارج حدود هذا البلد. (جلبي، 2014، ص210).

بن غضبان (2014): هي ان يترك شخص او جماعة من الناس مكان اقامته وينتقل للعيش في مكان آخر، وذلك معناه البقاء في المكان الجديد لفترة طويلة، اطول من كونها زيارة او سفر. (بن غضبان ،2014، ص 106).

الاتجاه نحو الهجرة ImmigrationTowardAttitude

عرفه (مصطفى , 2007): هو مدى استعداد الفرد المسبق وتهيؤه النفسي للهجرة، او استجابة الافراد ايجابيا او سلبي للهجرة خارج الوطن، وتحدد طبيعة هذه الاتجاهات كيفية سلوك الناس نحو الهجرة سواء بالقبول او الرفض او بالإقبال وبالإحجام (مصطفى، 2007، ص5).

نظريا:

هو مدى استعداد الطالب الجامعي المسبق وتهيئه النفسي والذهني للهجرة ومغادرة الوطن الى بلد اخر بهدف الاستقرار فيه لمدة قريبة او بعيدة وذلك بعد وصوله الى قناعة تامة وتصميمُ على الهجرة.

2. 2. أنواع الهجرة:

تنقسم الهجرة إلى نوعين رئيسيين هما: هجرة الشرعية، هجرة غير الشرعية.

أ-الهجرة المشروعة: تعني الهجرة الشرعية أو المنظمة أو القانونية، ذلك النوع من الهجرة الذي يتم وفق المتطلبات والأعراف والقواعد الشكلية والموضوعية المعمول بها دولياً والمتطلبة وفق كل قانون كل دولة على حدي وأهمها:

- ✓ لابد أن يحمل المهاجر وثيقة سفر، وألا يكون ممنوعا من مغادرة الدولة التي ينتمي إليها لأسباب قانونية.
- ✓ أن يحصل على إذن شرعي للدخول إلى الدولة الراغب الهجرة إليها.

✓ أن يستهل إقامته وينهيها في الدولة وفق المسموح والمقرر طبقا لقوانينها وأنظمتها وما حصل عليه من مدة، وتأسيسا على ما سبق ذكره يتضح أن مدى الشرعية يتوافر في علم الدولة بذلك المواطن واتجاهه وعلم الدولة الراغب الهجرة إليها في وفوده إليها ودخوله وإقامته بها.

ب-الهجرة غير الشرعية: سوف نقسم هذا النوع من الهجرة طبقا لقواعد القانون الدولي الخاص إلى نوعين:

النوع الأول: الهجرة غير الشرعية بالمعنى المتعارف عليه أي عدم حمل المهاجر لوثيقة سفر وعدم تمتعه بالإذن الشرعي للدخول... وهذا بداية يعني أن هذا الشخص قد خرج من بلده من الأماكن المحددة والمتعارف عليها، وكذلك دخل إلى الدولة المراد الهجرة إليها عن طريق غير مسموح ومتعارف عليه من سلطات تلك الدولة.

لنوع الثاني: هو يبدأ بطريق غير شرعي أي تتوافر به كافة ما سبق ذكره ولكن يقوم ذلك الشخص بتقنين وضعه طبقا لقوانين تلك الدولة، وعلى الرغم من أن الهجرة عملية اختيارية يقوم بها الفرد بمحض إ رادته لغرض معين (عمل، بحث عن مزايا معيشية أفضل، إقامة) فإن الهجرة قد تكون إجبارية في عدد من الحالات وهي الحالات التي يكون فيها الفرد مضطراً لترك وطنه والنزوح إلى مكان آخر تحت تهديد. (صادق، 1994، ص220)

2. 3.النظريات المفسرة للهجرة:

هناك العديد من لنظريات التي حاولت تفسير الاتجاه نحو الهجرة ومن بين هذه النظريات التي تناولت واهتمت بتفسير نذكر منها:

أ- نظريه الدفع والجذب:

في ضوء هذه النظرية فان حدوث الهجرة يرتبط بعوامل دافعه واخرى جاذبه اذ ان اختلال توازن الاجتماعي والاقتصادي للأفراد الذين يعيشون في مكان معين يدفع بعض هؤلاء للهجرة الى الخارج تلك الاماكن عند وجود عوامل مغريه تجذبهم الى مكان جديد وترتبط عوامل الدفع والجذب بالانتقائية فعندما تكون هناك عوامل دافعه قوية مجاعة حروب

اهليه كوارث طبيعية فان خيار البقاء في المكان الاصلي يكون في حده الادنى لان الفرد سيكون امامه خيار الانتقال الى مكان اخر بحث عن السلامة.

ب-نظريه قرار الهجرة:

حسب ضوء هذه النظرية فان المهاجر يتخذ قرار الهجرة بعد ان يكون قد امتلك معلومات جيده عن المكان الذي سيهاجر اليه وظروفه وتصورات عن المستقبل الذي ينتظره وهو من يتخذ القرار بتنفيذ ما عزم عليه في الزمان والمكان المناسبين وان هذا القرار يرتبط بشكل كبير بالدوافع التي تحرك سلوك الفرد فيحين ينظر البعض الى ان الهجرة فرصه أفضل لتحقيق طموحات والآمال نجد ان الجزء الاخر يجد ان القرار الهجرة خيارا وحيدا لحل جميع مشكلات التي يعاني منها.

ج-نظريه الانتقائية والتميز في الهجرة:

ترى هذه النظرية ان المهاجرين لا يكونون عينة ممثله للمجتمع الذي نشأوا فيه اذ ان هؤلاء الافراد اتخذوا قرار الهجرة ونفذوه بتأثير اي نوع من انواع الدوافع اقتصاديه او سياسية او اجتماعيه تعد متغيرات اساسيه في الانتقائية.

د-نظريه النسق الاجتماعي:

ترى هذه النظرية ان الانسان كائن يجب عليه الاستقرار بطبيعته لذا فان الفرد يتخذ قرار الهجرة عند وجود منبهات سواء كانت داخل المجتمع او خارجه تجعل الفرد يشعر بالتنافر بين واقع بيئته ودرجه تأثيره بالأخرين والاحداث الواقعية وبين ما يتمناه جراء ذلك، فاذا تبين له في تلك اللحظة الحاجه الى التغيير فان القرار الهجرة الى موطن جديد يقلل من شعوره بالتوتر ولكنه في نفس الوقت ستتولد لديه ضغوطات حول التكيف لحياته الجديدة وفي هذه الحالة فان المهاجر قد يختار المشاركة في تبادل العلاقات مع المجتمع الجديد ويتنازل عن بعض مفردات العناصر الثقافية والمعايير التي استدمها في بناءه المعرفي ويتبنى ثقافه المجتمع الجديد . (نسرين علي عبد الحسن، 2018، ص 7).

2. 4. تعقيب على نظريات الهجرة:

تبلورت النظريات المفسرة للهجرة حول الدافع الذي يحرك الانسان الى مغادرة الوطن والبحث عن ظروف ملائمة للعيش لكريم، وكذلك الأسباب الاقتصادية والبيئية والثقافية التي من شانها ان تنفر الانسان من ذلك المكان الذي يعيش فيه، ومنه نستنتج ان ليس هناك نظرية واحدة بإمكانها إعطاء تفسير شامل لعملية الهجرة كظاهرة إنسانية عرفتها المجتمعات البشرية منذ فجر التاريخ.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني، الذي يعتبر وسيلة لنقل مشكلة البحث إلى الميدان أي البحث عن طبيعة الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، من خلال الاستعانة ببعض الأساليب والإجراءات المنهجية الملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، والتي تساعدنا في تحديد منهج ومجتمع الدراسة، الحدود الزمانية والمكانية والبشرية، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، والتأكد من صدقها وثباتها، الإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

1. الدراسة الاستطلاعية:

عرف " مروان عبد المجيد إبراهيم" الدراسة الاستطلاعية أنها تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة الظاهرة التي يرغب الباحث بدراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي (إبراهيم،2000، ص.38).

وبالتالي فان الدراسة الاستطلاعية تعد مرحلة استكشافية وهامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، ذلك لأنها تساعد الباحث على التأكد من وجود الدراسة وملائمة الأدوات المستعملة، وكذا التأكد من الخصائص السيكو مترية (الصدق، الثبات) لأدوات الدراسة التي تم استخدامها.

2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي تم القيام بها فيما يلي:

- ✓ الحصول على معلومات أولية حول موضوع الدراسة.
- ✓ تأكيد مشكلة البحث ميدانيا وضبط متغيراتها.
- ✓ التأكد من سلامة اللغة المعتمدة، ووضوح المفردات والعبارات للأداة.
- ✓ حساب الخصائص السيكو مترية (الصدق، الثبات) لأداة القياس قبل توزيعها على عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الدراسة الأساسية، حيث يتم القيام بها على عدد محدود من الأفراد.

حدود الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من الطلبة السنة الثانية ماستر بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالب جامعي.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة والظروف التي ستتم فيها.
- ✓ جمع المعلومات حول مجتمع الدراسة.
- ✓ معرفة العراقيل التي يمكن مواجهتها أثناء تطبيق أدوات الدراسة، من اجل تفاديها.
- ✓ التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة للعينة المستهدفة.
- ✓ تم التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس.

3. منهج الدراسة:

يعتبر منهج الدراسة من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها، وتحدد نوع المنهج وفقا لما تقتضيه طبيعة موضوع الدراسة، وبما أن هدفنا في الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين الامن النفسي والاتجاه نحو الهجرة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل بعض المتغيرات (الجنس، التخصص)، فان المنهج الملائم لدراستنا هو المنهج الوصفي.

الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها (ملحم،2007، ص.470).

4. عينة الدراسة وخصائصها:

يقصد بالعينة أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (عبيدات وآخرون،1999، ص84).

بعد التأكد من الخصائص السيكو مترية لأداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (30)، طالب وطالبة، تم اختيار العينة الأساسية من مجتمع الدراسة والتي قدرت ب(120)، طالب وطالبة من جامعة محمد بوضياف السنة الثانية ماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، طريقة عشوائية وهي الطريقة التي يختار بها الباحث العينة عشوائيا لتقديره وتصوره أنها أقرب تمثيلا للمجتمع الأصلي.

-خصائص العينة الأساسية:

1-الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	21	%70
أنثى	9	%30
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن 21 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 70%، أما حجم الاناث فقد بلغ 09 أنثى بنسبة قدرت بـ 30%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

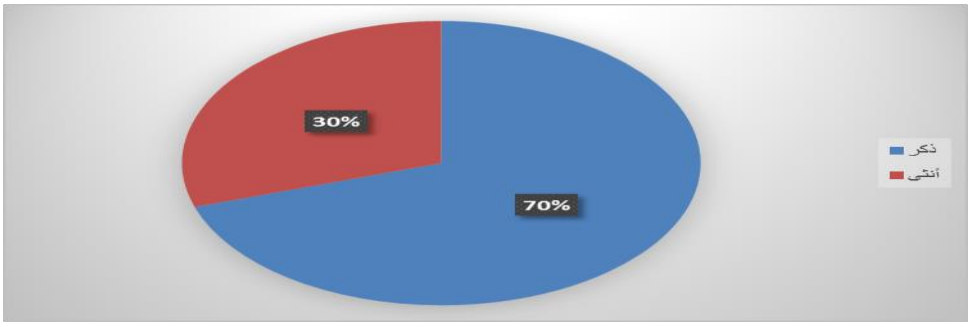

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2-القسم:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القسم

القسم	التكرارات	النسبة المئوية
قسم علم النفس	8	%26,7
قسم علم الاجتماع	1	%3,3
قسم علوم الاعلام والاتصال	8	%26,7
قسم العلوم الإسلامية	3	%10,0
قسم التاريخ	10	%33,3
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن الذين يدرسون بقسم علم النفس فقد بلغ عددهم 08 أفراد بنسبة 26.7%، أما من يدرسون بقسم علم الاجتماع فقد بلغ عددهم 01 أفراد بنسبة 3.3%، في حين قدر عدد من يدرسون بقسم علوم الاعلام والاتصال بـ 08 أفراد بنسبة 26.7%، وقدر حجم من يدرسون بقسم العلوم الإسلامية بـ 03 أفراد بنسبة 10%، أما من يدرسون بقسم التاريخ بـ 10 أفراد بنسبة 33.3%وهذا ما يوضحه الشكل التالي

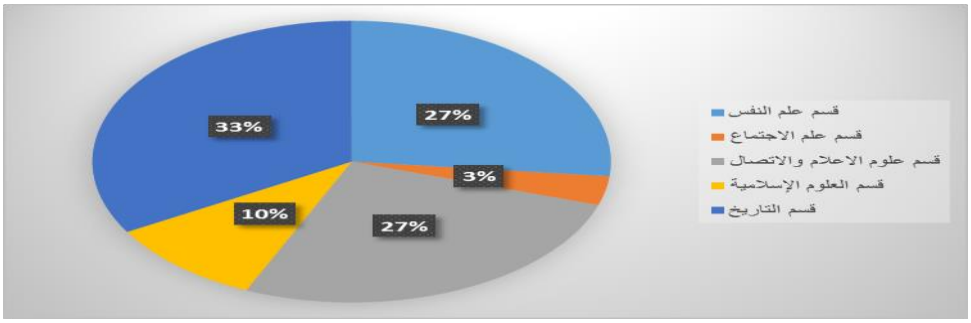

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير القسم

1-السن:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	17	56,7%
من 25 الى 30سنة	13	43,3%
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 30 فردا، نلاحظ أن 17 فردا يمثل فئة **(أقل من 25 سنة)** بنسبة 56.7%، أما حجم فئة **(من 25 الى 30 سنة)** فقد بلغ 13 فرد بنسبة قدرت بـ 43.3%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

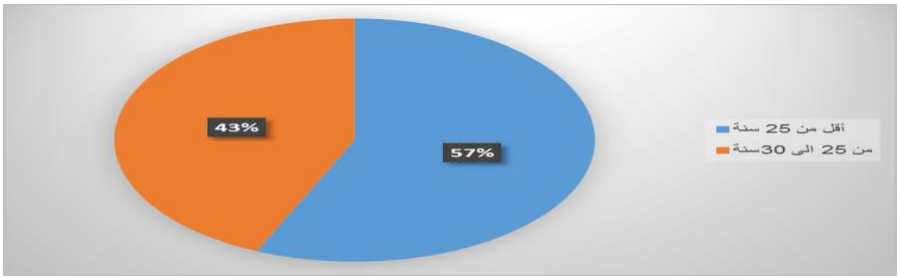

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

5. حدود الدراسة:

5-2-1 -الحدود الزمنية: الموسم الدراسي 2021-2022.

5-2-2 -الحدود المكانية: تم تطبيق إجراءات الدراسة في حدود جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة.

5-2-3 -الحدود البشرية: أجريت الدراسة على طلبة السنة الثانية ماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية من جامعة محمد بوضياف.

6. أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة لابد من تطبيق أداة تساعد على جمع البيانات وبالتالي الوصول إلى النتائج، وذلك اعتمدنا على:

مقياس الامن النفسي:

اعد هذا ماسلو للشعور–عدم الشعور بالأمن النفسي (المعرب من قبل كل من الدكتور كمال ديواني والدكتور عيد ديراني عام 1983)، الذي يحتوي على 52 فقرة، حيث قام على صكر جبر بتعديله حيث أصبح يحتوي على 47عبارة (وهو المستخدم في الدراسة)، حيث يقابل كل فقرة من الفقرات بديل من بدائل الإجابة وهي: نعم/لا/غير متأكد، ففي الفقرات ذات المضمون الإيجابي يعطي:3على الإجابة بنعم، و1على الإجابة ب لا، و2 على الإجابة بغير متأكد.

اما الفقرات ذات المضمون السلبي فيعطي: 1 على الإجابة بنعم، 3على الإجابة ب لا، و2 على الإجابة بغير متأكد.

ويشير مجموع الدرجات على الاستمارة الواحدة الى مستوى الشعور–عدم الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب والطالبات (فالدرجة العالية تعتبر مؤشر للشعور بالأمن النفسي والدرجات المنخفضة تعد مؤشرا لعدم الشعور بالأمن النفسي). (بو عبد الله،2019، ص76–77).

صدق الأداة:

قام الباحث بعرض المقياس على المجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك للاستفادة من خبرتهم ومقترحاتهم حول ملائمة الأداة لأغراض الدراسة، ومدى صدقها وقد سال الباحث المحكمين الاسئلة التالية:

- ✓ مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغويا.
- ✓ مدى شمول الفقرات للجانب المدروس.

- ✓ إضافة أي معلومات او تعديل بعض الكلمات او صياغة بعض الفقرات بالطريقة التي يرونها مناسبة.

وذلك من اجل الحكم على صلاحية بنوده لقياس ما وضع لأجله وقد بلغ عدد المحكمين (13)، وبناءا على اراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الكلمات كما ورد في بعض الفقرات (57.36.27.19.18)

من شخصا الى طالبا، وقد حرص الباحث على الاستفادة من الاقتراحات والملاحظات الواردة من المحكمين في المقياس، وعلى سبيل المثال، فقد تم توضيح الفقرة (47) حيث كانت "هل يقلقك الشعور بالنقص" لتصبح بعد التعديل من قبل غالبية المحكمين " هل لديك الشعور بالنقص " وكذلك الفقرة (66)

"هل يميل مزاجك الى التقلب من سعيد جدا الى حزين جدا؟" لتصبح "هل لديك تقلب في المزاج ".

وبعد ان قام الباحث بعملية جمع فقرات المقياس بعد التحكيم وجد انه لا توجد تعديلات كبيرة، حيث اعتمدت الفقرات التي اجمع على تعديلها (70%) من المحكمين.

ثبات الأداة:

قام الباحثان دوالي ودرالي (1983)، باستخدام معامل الثبات عن طريق توزيع مرة أخرى واستخراج معامل الارتباط حيث بلغت (0.84)، وقام الباحث باستخراج معامل الثبات بواسطة كرونباخ الفا وبلغ معامل الثبات (0.89) وهو معامل ثابت جيد يفي بأغراض الدراسة.

ب-مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة الى خارج الوطن:

فارس كمال عمر النظمي تم بناء المقياس على وفق طريقة "ليكرت Likert، فمن خلال إجراء استبيان استطلاعي على عينة عشوائية مؤلفة من (30) طالباً وطالبة، ومن خلال استشارة المختصين ومراجعة الأدبيات المتخصصة، قام الباحث بصياغة وانتقاء

(44) فقرة تعكس في مضمونها الاتجاه نحو الهجرة إلى الخارج على وفق (4) مجموعات من العوامل المؤثرة هي:

- ✓ عوامل اقتصادية.
- ✓ عوامل ثقافية.
- ✓ عوامل نفسية–اجتماعية.
- ✓ عوامل أخرى.

ثم قام الباحث بعرض فقراته على (5) محكمين من المختصين في علم النفس لاستخراج الصدق الظاهري وقد استبعد المحكمون (4) فقرات منها، ووافقوا على بقية الفقرات بعد إجراء تعديلات لغوية على بعضها.

ثم قام الباحث بتحليل الفقرات لاستخراج القوى التمييزية من خلال تطبيق المقياس بصورته الأولية على عينه عشوائية مكونة من (48) طالباً وطالبة، وبناء على ذلك تم استبعاد (6) فقرات ظهر إنها غير مميزة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك أصبح العدد الكلي لفقرات المقياس بصورته النهائية (34) فقرة. د

ثم قام الباحث باستخراج، "الثبات" بطريقة التجزئة النصفية "فكان مقدار" معامل "الثبات" هو (0.94) وهو معامل ثبات عال، وبذلك أصبح مقياس الاتجاهات مستوفيا لكافة شروط الصدق والثبات والتمييز. (نظمي،2006، ص13–14).

الخصائص السيكو مترية للدراسة الحالية:

الخصائص السيكو مترية مقياس الأمن النفسي:

الصدق: تم حساب صدق **المقياس** عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقة:

1-حساب معامل ارتباط عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم (04) مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس الأمن النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس.

	الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		
1	R	0,514**	11	R	0,714**	21	R	0,485**	31	R	0,676**	41	R	0,658**
	SIG	0,004		SIG	0,000		SIG	0,007		SIG	0,000		SIG	0,000
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
2	R	0,516**	12	R	0,701**	22	R	0,681**	32	R	0,669**	42	R	0,417*
	SIG	0,004		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,022
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
3	R	0,756**	13	R	0,685**	23	R	0,556**	33	R	0,625**	43	R	0,544**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,001		SIG	0,000		SIG	0,002
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
4	R	0,788**	14	R	0,624**	24	R	0,474**	34	R	0,616**	44	R	0,774**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,008		SIG	0,000		SIG	0,000
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
5	R	0,589**	15	R	0,577**	25	R	0,713**	35	R	0,607**	45	R	0,790**
	SIG	0,001		SIG	0,001		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
6	R	0,484**	16	R	0,663**	26	R	0,599**	36	R	0,757**	46	R	0,589**
	SIG	0,007		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,001
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
7	R	0,676**	17	R	0,562**	27	R	0,656**	37	R	0,672**	47	R	0,646**
	SIG	0,000		SIG	0,001		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30

	0,746**	R		0,482**	R		0,601**	R		0,586**	R	
	0,000	SIG	38	0,007	SIG	28	0,000	SIG	18	0,001	SIG	8
	30	R		30	N		30	N		30	N	
	0,427*	SIG		0,399*	R		0,740**	R		0,749**	R	
0.05 الارتباط دال عند* 0.01 الارتباط دال عند**	0,019	N	39	0,029	SIG	29	0,000	SIG	19	0,000	SIG	9
	30	R		30	N		30	N		30	N	
	0,629**	SIG		0,459*	R		0,465**	R		0,553**	R	
	0,000	N	40	0,011	SIG	30	0,010	SIG	20	0,002	SIG	10
	30	R		30	N		30	N		30	N	

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **لمقياس الأمن النفسي** والدرجة الكلية **للمقياس** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت" جميعها بين (0,79) في العبارة رقم (45) و (0,46) في العبارة رقم (20)، في حين جاءت العبارات التالية (42/39/30/29) دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث تراوحت" جميعها على التوالي (0,39) و (0,45)، و (0,41/0,42) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي **للمقياس** كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الأمن النفسي**.

2-الطريقة الثانية:

-**المقارنة الطرفية: المقارنة الطرفية:** تم أولا بترتيب استجابات المبحوثين تصاعديا ثم قمنا بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها بـ (27%) من الاستجابات الدنيا أي 8 أفراد في العليا و08 أفراد في الدنيا وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (05): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي

الطرفين		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	اختبار التجانس	Tقيمة	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في المتوسط
المقياس ككل	العليا	8	120,1250	6,40173	2,26335	F=0.470 Sig=0.504 غير دال	16,607	14	0,000	61,25
	الدنيا	8	58,8750	8,23646	2,91203					
//									الحكم	دال

من خلال الجدول اعلاه ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في مقياس **الامن النفسي** ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا **(120,1250)** أما في المجموعة الدنيا فبلغ **(58,8750)** ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة (T) البالغة في المقياس ككل **(16,607)** عند درجة حرية (14) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة احصائية، أي أن الأداة تتميز بصدق تميزي عالٍ.

الثبات:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة:

معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي

المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الأمن النفسي	47	0,964

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ **(0.96)** وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأداة، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2-التجزئة النصفية:

كما تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عباراته إلى نصفين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح ثبات مقياس الأمن النفسي عن طريق التجزئة النصفية		
الأمن النفسي	**الارتباط بين النصفين**	**0,962****
	معامل سبيرمان براون	**0,981****

يوضح الجدول اعلاه أن معامل الارتباط بين نصفي مقياس **الأمن النفسي** قد بلغ بطريقة التجزئة النصفية 0.96 مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصفي المقياس، وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0,98)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت.

2-الخصائص السيكومترية مقياس الاتجاه نحو الهجرة:

الصدق: تم حساب صدق **المقياس** عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقة:

1-حساب معامل ارتباط عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم (08 مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس الاتجاه نحو الهجرة مع الدرجة الكلية للمقياس.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
1	R	0,585**	8	R	0,843**	15	R	0,852**	22	R	0,792**	29	R	0,835**
	SIG	0,001		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
2	R	0,890**	9	R	0,845**	16	R	0,892**	23	R	0,784**	30	R	0,802**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
3	R	0,852**	10	R	0,774**	17	R	0,764**	24	R	0,827**	31	R	0,674**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
4	R	0,792**	11	R	0,792**	18	R	0,826**	25	R	0,655**	32	R	0,689**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
5	R	0,745**	12	R	0,626**	19	R	0,831**	26	R	0,619**	33	R	0,801**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
6	R	0,770**	13	R	0,843**	20	R	0,823**	27	R	0,722**	34	R	0,736**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000
	N	30		N	30		N	30		N	30		N	30
7	R	0,737**	14	R	0,821**	21	R	0,751**	28	R	0,823**	*الارتباط دال عند 0.05 الارتباط دال عند 0.01**		
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000			
	N	30		N	30		N	30		N	30			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **لمقياس الاتجاه نحو الهجرة** والدرجة الكلية **للمقياس** جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت" جميعها بين (0,892) في العبارة رقم (16) و (0,58) في العبارة رقم (01وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي **للمقياس** كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الاتجاه نحو الهجرة**.

2-الطريقة الثانية:

-**المقارنة الطرفية: المقارنة الطرفية:** تم أولا بترتيب استجابات المبحوثين تصاعديا ثم قمنا بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها بـ (27%) من الاستجابات الدنيا أي 8 أفراد في العليا و08 أفراد في الدنيا وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (09): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاه نحو الهجرة

الطرفين		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	اختبار التجانس	Tقيمة	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في المتوسط
المقياس ككل	العليا	8	122,2500	6,54108	2,31262	F=6.384 Sig=0.024 دال	9,527	8,680	0,000	66,875
	الدنيا	8	55,3750	18,74595	6,62769					
//									الحكم	دال

من خلال الجدول اعلاه ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في مقياس **الاتجاه نحو الهجرة** ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا **(122,2500)** أما في المجموعة الدنيا فبلغ **(55,3750)** ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة (T) البالغة في المقياس ككل **(9,527)** عند درجة حرية (8,680) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة احصائية، أي أن الأداة تتميز بصدق تميزي عالٍ.

الثبات:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة:

معامل ألفا كرو نباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمقياس الأمن النفسي

المقياس	عدد العبارات	ألفا كرو نباخ
الأمن النفسي	34	0,980

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرو نباخ للمقياس ككل بلغ **(0.98)** وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأداة، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2-التجزئة النصفية:

كما تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عباراته إلى نصفين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح ثبات مقياس الاتجاه نحو الهجرة عن طريق التجزئة النصفية		
الاتجاه نحو الهجرة	الارتباط بين النصفين	0,985**
	معامل سبيرمان براون	0,993**

يوضــح الجدول اعلاه أن معامل الارتباط بين نصــفي مقياس **الاتجاه نحو الهجرة** قد بلغ بطريقة التجزئة النصـــفية 0.98 مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصـــفي المقياس، وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0,99)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت.

7. أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة فرضيات الدراسة:

- ✓ التكرارات والنسب المئوية.
- ✓ معامل ألفا رو نباخ.
- ✓ معامل الارتباط بيرسون.
- ✓ المتوسطات الحسابية.
- ✓ الانحرافات المعيارية.
- ✓ اختبارات test.T لعينة واحدة ولعينتين.

خلاصة:

ترتكز دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث على صحة الإجراءات المنهجية التي يتبعها في دراسته والأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء إجراءه لبحثه.

ولقد تمحور هذا الفصل حول منهجية الدراسة وإجراءاتها، وتم التطرق فيه إلى توضيح منهج الدراسة المتبع والعينة، بالإضافة إلى حدود الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والخصائص السيكو مترية لها، كل هذا بهدف إجراء الدراسة بصورة علمية دقيقة واضحة يمكن تعميم نتائجها والاستفادة منها.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

غاية كل بحث علمي هو تحليل البيانات والنتائج التي توصل إليها، في ضوء الفرضيات التي تم تبيانها وطرحها من الباحثة وعليه فإننا نناقش ونقدم عرضا تحليليا عن النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من طلبة سنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية باستخدام الأساليب الإحصائية، حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وتحليلها حسب الفرضيات بدءا بالفرضية العامة إلى غاية الفرضية الخامسة.

1-عرض وتفسير نتائج الدراسة:

1-1-التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب **أولا** التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثلة في المتغيرات التالية **(متغير الأمن النفسي -متغير الاتجاه نحو الهجرة)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (12) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الأمن النفسي	0,067	120	0,200*	0,978	120	0,0501	غير دال
الاتجاه نحو الهجرة	0,097	120	0,008	0,985	120	0,212	دال غير

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا** أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما **متغير الأمن النفسي و الاتجاه نحو الهجرة** ، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) بالنسبة لمتغير الأمن النفسي مما يدل على أن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا، **أما بالنسبة لمتغير الاتجاه نحو الهجرة فإن** كل من قيمتي اختباري **كولموغروف سميرنوف جاءت دالة بينما قيمة اختبار شابيروا** ويلك فجاءت غير دالة احصائيا مما يدل على أن بيانات المتغير لا تتوزع توزيعا طبيعيا، وبما أن المتغير المستقل يتوزع توزيعا طبيعيا فإن كل الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب إحصائية بارا مترية. **كما هو موضح في الشكلين التاليين:**

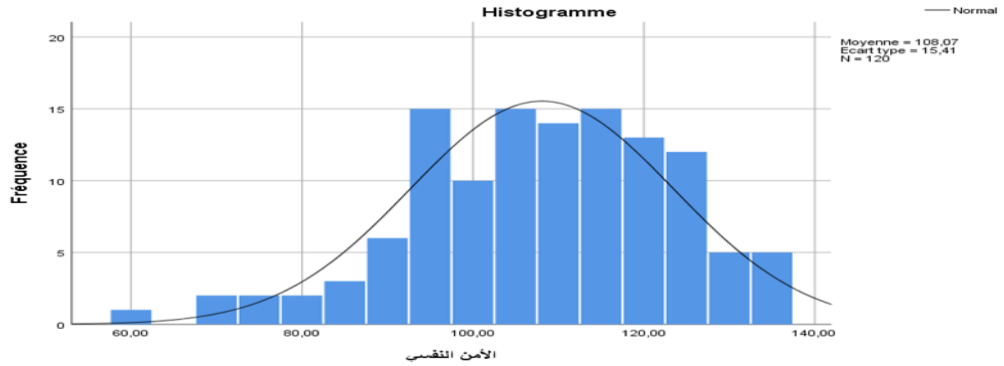

الشكل رقم(04): التوزيع الطبيعي لمتغير الأمن النفسي

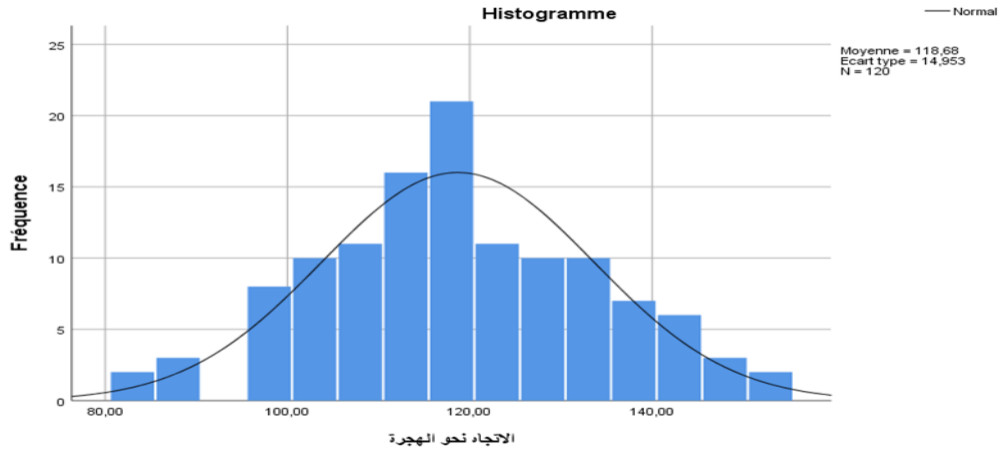

الشكل رقم (05): متغير الاتجاه نحو الهجرة

2-عرض ومناقشة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: " **توجد علاقة ارتباطية عكسية وذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (**Pearson Correlation**)، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (13) يوضح العلاقة بين الأمن النفسي و الاتجاه نحو الهجرة			
Pearson Correlation		**الاتجاه نحو الهجرة**	**القرار**
الأمن النفسي	معامل الارتباط	-0,019	الارتباط غير دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.05
	مستوى الدلالة	0,836	
	حجم العينة	120	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في **الأمن النفسي** ودرجاتهم في **الاتجاه نحو الهجرة** بلغ (0,019-) وهي قيمة ضعيفة جدا وسالبة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ورفض فرضية البحث التي تؤكد وجود العلاقة بين متغيري الدراسة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت غير مؤيدة لفرضية البحث العامة والقائلة : " **توجد علاقة ارتباطية عكسية وذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

النتيجة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة.

الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الاولى لهاته الدراسة على: **" مستوى الأمن النفسي متوسط لدى طلبة الجامعة."** وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح مستوى الأمن النفسي الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار	المجال
الأمن النفسي	120	94	108,0667	15,41021	14,06667	119	9,999	0,000	دال	[109.66-78.33]

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمقياس الأمن النفسي** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **الاستبيان** بلغ **(108,0667)** درجة وبانحراف معياري قدره **(15,41021)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(94)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(14,06667)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب كما أن قيمة الفرق جاءت دالة إحصائيا، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(9,999)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال **[109.66-78.33]** أي **المجال المتوسط** وبناء عليه فإن **مستوى الأمن النفسي متوسط لدى طلبة الجامعة متوسط.** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99 %. مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

النتيجة: وعليه نستنتج أن مستوى الأمن النفسي متوسط لدى طلبة الجامعة متوسط. وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية وبدرجة متوسطة.

الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية **الثانية** لهاته الدراسة على: **" لدى طلبة الجامعة اتجاه موجب نحو الهجرة لدى وبدرجة عالية ''وللتحقق** من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح مستوى الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة.

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار	المجال
الاتجاه نحو الهجرة	120	102	118,6833	14,95258	16,68333	119	12,222	0,000	دال	[11.6- 142.8]

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمقياس الاتجاه نحو الهجرة** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المقياس** بلغ **(118,6833)** درجة وبانحراف معياري قدره **(14,95258)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(102)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(16,68333)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب كما أن قيمة الفرق جاءت دالة إحصائيا، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(12,222)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال **[115.6-142.8]** أي **المجال المرتفع (العالي)** وبناء عليه فإن: **لدى طلبة الجامعة اتجاه موجب نحو الهجرة وبدرجة عالية.** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99 %. مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

النتيجة: وعليه نستنتج أن لدى طلبة الجامعة اتجاه موجب نحو الهجرة وبدرجة عالية. أي تحقق الفرضية البحثية الثالثة.

الفرضية البحثية الرابعة:

نص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار **(ت)** لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل اليها:

جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور/إناث) في الأمن النفسي

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	ذكر	65	108,9692	16,37354	**0,696**	**118**	**0,488**	غير دال
	انثى	55	107,0000	14,26340				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين متوسطي **الجنسين (ذكور/ اناث) في** الدرجة الكلية لمقياس **الأمن النفسي** حيث بلغ متوسط الذكور (108,9692) أما متوسط للإناث فقد بلغ (107,0000) وما يؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين هو قيمة T-TEST والتي بلغت على **(0,696)** حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)] من هنا يمكن القول بأنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في الأمن النفسي.** وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية الجزئية.

الفرضية البحثية الخامسة:

نص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار **(ت)** لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل اليها:

جدول رقم (17) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور/إناث) في الاتجاه نحو الهجرة

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاه نحو الهجرة	ذكر	65	120,5846	15,15533	1,523	118	0,131	غير دال
	انثى	55	116,4364	14,52554				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين متوسطي **الجنسين (ذكور/ اناث) في** الدرجة الكلية لمقياس **الاتجاه نحو الهجرة** حيث بلغ متوسط الذكور (120,5846) أما متوسط للإناث فقد بلغ (116,4364) وما يؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين هو قيمة T-TEST والتي بلغت على **(1,523)** حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)] من هنا يمكن القول بأنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في الاتجاه نحو الهجرة.** وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية الجزئية.

3-مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج الفرضية العامة التي تنص على: " توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة "

النتيجة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة ومنه قبول الفرض الصفري، وعليه هذه النتائج لا تتفق مع نتائج دراسة (يوسف الجبر 2020) حيث كانت نتائجها بان هناك علاقة ارتباطية ودالة بين الامن النفسي والاتجاه نحو الهجرة.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بان الاتجاه نحو الهجرة غير مرتبط بالأمن النفسي حيث وجدنا مستوى الامن النفسي لديهم متوسط، والاتجاه نحو الهجرة موجب اي قد تكون هناك عوامل اخرى قد تؤدي بهم الى الهجرة.

مناقشة الفرضية الاولى لهاته الدراسة التي نصت على: " مستوى الأمن النفسي متوسط لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة."

النتيجة: وعليه نستنتج أن مستوى الأمن النفسي متوسط لدى طلبة الجامعة متوسط. وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية وبدرجة متوسطة.

حيث يؤكد ذلك (فهمي، 1987) أن " مما لا شك فيه أن الإنسان يشعر بالأمن النفسي عندما يسلك سلوكاً مقبولاً ومشتقاً من المبادئ الأخلاقية التي تستند للدين «(فهمي، 1987: 317).

حيث أكدت دراسة هبة الله مصطفى (2011) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

حيث يشير (سمين، 1997) إلى أنه تأتي الحاجة إلى الأمن النفسي في مقدمة الحاجات النفسية (غير العضوية) وأكثر أهمية بصورة عامة، وإذا ما أشبعها الأنسان سيتهيأ لحاجاته النفسية، والاجتماعية الأخرى، ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئياً، ويسعى الفرد الآمن بعد ذلك في تحقيق حاجات أعلى في المستوى الهرمي للحاجات. (سمين،1997: 10).

أن وصول الطلبة لهذه المرحلة التعليمية المهمة في حياتهم دليل على أن لديهم مستوى عال من التحصيل الراسي، وحتى يكونوا كذلك لابد أن يكون لديهم مستوى عال من الأمن والطمأنينة النفسية.

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " طبيعة الاتجاه نحو الهجرة موجب وبدرجة عالية لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة ''

النتيجة: لدى طلبة الجامعة اتجاه موجب نحو الهجرة وبدرجة عالية. أي تحقق الفرضية البحثية الثالثة تتفق مع دراسة عزوز (2008) حول اتجاهات الطلبة الجامعين نحو ظاهرة

الهجرة الخارجية حيث بينت هذه الدراسة ازدياد هجرة الطلبة نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية اذ تعد هذه الظروف من اهم العوامل المحفزة للهجرة، وكذلك اتفقت مع دراسة نصيرة (2011) والتي توصلت الى ان أكبر من نسبة طلبة الجامعة والتي تقدر ب 52% لديهم اتجاهات موجب نحو الهجرة.

وترى الباحثتان ان سبب رغبة طلاب الجامعة بالهجرة قد تعود الى أسباب امنية واقتصادية والظروف المعيشية وتأثر الشباب بالثقافة الغربية.

نصت الفرضية **الثالثة** على أنه: **"** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

حيث كانت النتيجة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في الأمن النفسي. وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية الجزئية وهذ ما يتعارض مع دراسة (ابريعم 2011) حيث كان مستوى الامن النفسي لصالح الذكور.

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى الامن النفسي متساوي بين الجنسين وغير حصور بالذكور كالدراسة السابقة الذكر يمكن تفسير هذه النتائج نسبيا في ضوء التغيرات التنشئة الاجتماعية حيث زالت القيود على الفتاة والفكرة على انها تتحصل على التعليم وتولي مناصب العمل والقيادة.

حيث يشير (سمين، 1997) إلى أنه تأتي الحاجة إلى الأمن النفسي في مقدمة الحاجات النفسية (غير العضوية) وأكثر أهمية بصورة عامة، وإذا ما أشبعها الأنسان سيتهيأ لحاجاته النفسية، والاجتماعية الأخرى، ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئياً، ويسعى الفرد الآمن بعد ذلك في تحقيق حاجات أعلى في المستوى الهرمي للحاجات (سمين،1997: 10).

نصت الفرضية الرابعة على أنه: **"** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في الاتجاه نحو الهجرة. وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية الجزئية، وهذا ما يتفق مع دراسة (مصطفى ،2007) انه ليس هناك فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الاتجاه نحو الهجرة،

وهذا ما يتعارض مع ما توصلت اليه دراسة (نصيرة ،2011) التي تشير الى ان الفروق لصالح الذكور.

وترى الباحثة ان النتائج المتوصل اليها تتماشى مع الوضع والتطور حيث أصبحت المرأة أكثر تتحرر من قبل وهذا لعدة أسباب قد اكمال الدراسات العليا في الخارج ومنصب عمل ممتاز.

والشباب الذكور يكون أكثر اتجاه نحو الهجرة أكثر من الاناث بسبب التقاليد والاعراف داخل المجتمع والتي ترفض سفر وهجرة الشابة، الانثى داخل حدود ومتابعة وسلطة الاب او الاخ او الزوج.

استنتاج عام:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تكون الباحثة قد أوضحت النتائج التي توصلت إليها بعد أجراء الدراسة الميدانية، كما قامت بتحليلها في ضوء الفرضيات، حيث جاءت النتائج العامة كما يلي:

- ✓ لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الامن النفسي الاتجاه نحو الهجرة لدي عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.
- ✓ مستوى الأمن النفسي متوسط لدي عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

- ✓ اتجاه موجب نحو الهجرة وبدرجة عالية لد عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في الأمن النفسي لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فانه يضع التوصيات الاتية:

- ✓ الى المؤسسات الاقتصادية في الجزائر توفير فرص عمل للشباب المتخرج من الجامعات وتحسين الحالة المعيشية للمتخرج حديثا لتعزيز اتجاهاتهم السلبية نحو الهجرة.
- ✓ على وسائل الاعلام القيام بدورها الفاعل بإنتاج برامج وافلام متنوعة لتوضيح مكانة الجزائر وتاريخه وقيم الشعب الجزائري الاصيل لتدعيم الاتجاهات السلبية نحو الهجرة.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فانه يضع المقترحات الاتية:

- ✓ اجراء دراسة تهدف الى تعرف.
- ✓ الاتجاه نحو الهجرة لدى عينات اخرى في المجتمع (العاطلين عن العمل، المراهقين).
- ✓ علاقة الاتجاه نحو الهجرة بمتغيرات اخرى (المشاكل الاسرية او الامنية، نوعية الاصدقاء).

خاتمة

خاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الامن النفسي والاتجاه نحو الهجرة كما حاولنا التعرف على مستوى الامن النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة ومعرفة الفروق بين الجنسين وكذلك طبيعة الاتجاه نحو الهجرة، اما نظريا بالنسبة للمتغيرين الامن النفسي والاتجاه نحو الهجرة في هذه الدراسة فقد تطرقنا الى مفهوم الامن النفسي واهميته والنظريات المفسرة للأمن النفسي وأيضا فيما يخص الاتجاه نحو الهجرة تعريفها، وانواعها، واهم النظريات المفسرة لها، وبعد التطبيق الميداني لمقياس الامن النفسي لي "ماسلو" والمعرب من طرف "دوالي وديراني"، ومقياس الاتجاه نحو الهجرة لي "فارس كمال النظمي"، توصلنا الى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الامن النفسي والاتجاه نحو الهجرة لدى افراد عينة الدراسة تحصلنا على مستوى متوسط النسبة للأمن النفسي ،واتجاه موجب بالنسبة للهجرة وهذا مؤشر ايجابي ، وبما ان الامن النفسي له أهمية كبيرة في حياة الفرد فبضلة يستطيع ممارسة نشاطاته واعماله بشكل افضل و المحافظة على النمو الصحي و النفسي واكتفاءه الذاتي خاصة في الوطن، وتعزيز الفرد خاصة الطالب الجامعي على إدارة حياته واتخاذ قراراته بشكل صحيح .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. حامد عبد السلام زهران (2003)، الامن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، الطبعة الأولى.
2. سناء حامد زهران (2004)، ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.
3. جهاد العنزي منزل عسران (2005)، علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي الامن النفسي والامن الاجتماعي المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، الجامعة نايف للعلوم الامنية.
4. جهاد عاشور الخذري (2007)، الامن النفسي لدى العاملين بمراكز الاسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
5. اياد محمد نادي اقرع (2005)، الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
6. سامية ابريعم (2011)، أساليب معاملة الاب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبسة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد الخامس والعشرين،
7. بن محمد العقيلي (2004)، الاغتراب وعلاقته بالأمن دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الإسلامية.
8. محمد الشريف ناصري (2010)، مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الطمأنينة النفسية دراسة ميدانية على بعض جامعات الشرق

الجزائري عنابة سوق اهراس، رسالة ماجستير تخصص ارشاد نفسي ورياضي، جامعة محمد خيضر بسكرة.

9. موصار، عبد الحميد (1983). واقع القوى العاملة المهاجرة الى أوروبا (العمال الجزائريون)، رسالة ماجستير.

10. عزوز بوساحة (2008)، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

11. علوان، طلال غالب وميرة، امل كاظم، (2016)، اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة عند طلبة جامعة بغداد وجامعة السليمانية، المؤتمر الدولي الأول بجامعة جرمو.

12. القذافي رمضاني محمد، والدويبي، عبد السلام بشير (2010)، لم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر.

13. السيد محمد عبد المجيد (2004)، اساءات المعاملة والامن النفسي لدى عينة من التلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة الدراسات النفسية، القاهرة.

14. عبد الله حميد حمدان السهلي (2004)، الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لد عينة من طلاب رعاية الايتام بالرياض، رسالة ماجستير منشورة، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية المملكة العربية السعودية.

15. حسين محمود عطا (1989)، الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات مستوى التخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية، المجلد6، ال عدد22، مجلس النشر العلمي، الكويت.

16. علاء الدين الكفافي (1999)، الارشاد والعلاج النفسي الاسري، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

17. الصنيع، صالح (1995). دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس، ط1. الرياض: دار عالم الرياض.

18. شقير، زينب (2005). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

19. الدليم وآخرون، (1993). مقياس الطمأنينة النفسية. سلسلة مقاييس مستشفى الطائف (3)، مستشفى الصحة النفسية، الطائف: مطابع الشهري.

20. الدليم، فهد (2005). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية، الدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود، المجلد 18، 329 _362.

21. دسوقي، كمال (1990). ذخيرة علوم النفس. المجلد (2)، القاهرة: مؤسسة الأهرام.

22. الخضري، جهاد (2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الاسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

23. نصيرة صالح (2011)، أثر ضغوطات الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة الى الخارج، دراسة ميدانية للطلبة المقبلين على التخرج بجامعة مولود عمار تيزي وزو، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، الجزائر.

24. بشير، مهنا (2010). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين بنينوى. مجلة التربية والعلم، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة الموصل، المجلد (17)، العدد (3) ،360 –384.

25. جامعة الدول العربية (2006) التقرير الاقليمي لهجرة العمل العربية، القاهرة، مصر.

26. مصطفى، هبة الله (2011). الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من سن 13–15. رسالة دكتوراه منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات الطفولة.

27. لبيب، عثمان، وعبد السلام عبد الغفار (1970). الشخصية والصحة النفسية. الطبعة الأولى، بيروت: مكتبة العرفان.

28. عقل، وفاء (2009). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، بمحافظة غزة، فلسطين.

29. عدس، عبد الرحمن (199م). الأسلام والأمن النفسي للأفراد. مجلة الأمن والحياة، العدد (169)، 40-41.

30. سمين، زيد بهلول (1997). الأمن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.

31. المفرجي، سالم، الشهري، عبد الله (2008). الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، العدد (19)، المنيا، جامعة المنيا، 15-26.

32. جبر، محمد (1996). "بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي «. مجلة علم النفس. السنة العاشرة، العدد (2)، 80 – 93 0

33. الفيل محمد رشيد (2000) الهجرة وهجرة الكفاءات العلمية والنفسية او النقل المعاكس للتكنولوجيا، عمان، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع.

34. جبلي علي عبد الرزاق (2014)، علم اجتماع السكان، ط 4، دار السيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

35. بن غضبان فؤاد (2014)، علم اجتماع الحضري، دار الرضوان للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

36. جابر جودة (2011)، علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للطباعة والنشر.

37. الزهراوي ايمن (2002)، اتجاهات الشباب المصري حول الهجرة لأوروبا، دراسة ميدانية في محافظات مصر.

38. رشيد سعيد (2012)، واقع الهجرة الغير شرعية في الجزائر من منظور الامن الإنساني، جامعة محمد خيضر كلية الحقوق، رسالة ماجستير منشورة.

39. جبر احمد فهيم، فهمي (1987)، دوافع السلوك وتطبيقاتها التربوية، القدس، فلسطين، مطبعة الامل.

40. الطهراوي جميل (2007)، الامن النفسي لدى طلبة الجامعات، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد 15، ال عدد2، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

41. محمد عبيدات واخرون (1999)، منهجية البحث العلمي، ط4، عمان، الأردن، دار وائل.

42. نيران يوسف جبر (2020)، اتجاهات الهجرة وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة مركز البحوث، ال عدد3، جامعة المستنصرين، العراق.

43. فارس كمال نظمي (2006)، اتجاهات الطلبة نحو الهجرة الى خارج الوطن وعلاقتهم بقيمهم، مجلة العلوم التربية والنفسية، عدد 55، بغداد.

44. معلوف لويس اليسوعي (1965)، قاموس المنجد في اللغة والادب والعلوم، ط 18، المكتبة الكاثوليكية، بيرت، لبنان.

45. ملحم سامي محمد (2007)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار السيرة، الأردن.

46. صادق هشام علي (1994)، الجنسية والمواطن ومراكز الأجانب الأردن، منشأة المعارف.

47. المصراتي عبد الله (2014)، الهجرة الغير شرعية للمجتمع الليبي، دراسة حالة ميدانية على المهاجرين الغير شرعيين بمركز قننفدة بمدينة بنغازي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجل د30، العدد 59، ليبيا، ص 193-228.

48. بو عبد الله سولاف، (2019)، الامن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

49. Fatil، R. and Kiddy، A . N. (1985). Study of Feeling of security in security among professional and non-professional students of Gulbarg city .Indian psychological review.

50. Maslow. A. H. (1970). Motivation and personality. Harper and Row Publishers, Inc, N. Y.

51. Roberts, et al (1996). Adult Attachment Security Symptoms of Depression, Journal personality And Social Psychology.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف –المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي تقوم الطالبتين بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: ''الأمن النفسي وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة ماستر 2 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة '' لذا نرجو منكم طلبتنا الافاضل التكرم بالإجابة على هاذين الاستبيانين مع العلم أن الإجابات سوف تكون في اطار البحث العلمي فقط.

اعداد الطالبتين:

–مبروكي أسيل

–محمدي فاطمة الزهراء

تحت اشراف الدكتورة:

–عزوق جميلة

السنة الجامعية 2022/2021

البيانات الشخصية:

-الجنس:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

- القسم:

قسم علم النفس ☐

قسم علم الاجتماع ☐

قسم علوم الاعلام والاتصال ☐

قسم العلوم الإسلامية ☐

قسم التاريخ ☐

قسم الفلسفة ☐

- السن:

-أقل من 25 سنة ☐ **من 25 الى 30سنة** ☐ **من 30 سنة الى 40 سنة** ☐ **أكثر من 40 سنة** ☐

الرقم	عبارات الأمن النفسي	بدائل الاجابة		
		نعم	غير متأكد	لا
1	هل تنقصك الثقة بالنفس؟			
2	هل تشعر بانك تحصل على قدر كاف من الثناء؟			
3	هل تشعر بان الناس يحبونك كمحبتهم للأخرين؟			
4	هل تكون مرتاحا مع نفسك؟			
5	هل تميل الى تجنب الاشياء غير السارة بالتهرب منها؟			
6	هل ينتابك الشعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟			
7	عندما ينتقدك اصحابك هل من عادتك ان تتقبل نقدهم بروح طيبة؟			
8	هل تهبط عزيمتك بسهولة؟			
9	هل تشعر بالود نحو معظم الناس؟			
10	هل كثيرا ما تشعر بان هذه الحياة لا تستحق ان يعيشها الانسان؟			

11	هل انت متفائل؟			
12	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا؟			
13	هل انت شخص سعيد؟			
14	هل تميل الى ان تكون غير راضي عن نفسك؟			
15	عندما تلتقي مع الاخرين لأول مرة هل تشعر بعدم مودتهم لك؟			
16	هل تشعر بانه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟			
17	هل تشعر بانك نافع في هذا العالم؟			
18	هل تنسجم عادة مع الاخرين؟			
19	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل؟			
20	هل لديك شعور بانك عبأ على الاخرين؟			
21	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟			
22	هل تفرح لسعادة الاخرين؟			
23	هل تشعر بانك مهمل ولا تحضى بالاهتمام اللازم؟			
24	هل تميل لان تكون شخصا شكاكا؟			
25	هل تعتقد بان هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟			
26	هل تشعر بانك ناجح في عملك؟			
27	هل من العادة ان تدع الاخرين يرونك على حقيقتك؟			
28	هل تشعر بان الحياة عبأ ثقيل؟			
29	هل تنسجم مع الجنس الاخر؟			
30	هل حدث وان انتابك شعور بالقلق من ان الناس في الشارع يراقبونك؟			
31	هل يجرح شعورك بسهولة؟			
32	هل عندك خوف مبهم من المستقبل؟			
33	هل كانت طفولتك سعيدة؟			
34	هل تشعر بعدم الارتياح من معظم الناس؟			

35	هل تميل الى الخوف من المنافسة؟			
36	هل اسرتك سعيدة؟			
37	هل تصبح منزعجا من الناس؟			
38	هل تشعر عادة بالرضى؟			
39	هل انت متقلب المزاج؟			
40	هل باستطاعتك العمل مع الاخرين؟			
41	هل تشعر بانك مسيطر على مشاعرك؟			
42	هل تشعر في بعض الاحيان بان الناس يسخرون منك؟			
43	هل انت شخص غير متوتر؟			
44	هل تعتقد ان الاخرين كثيرا ما يعتبرونك غير طبيعي؟			
45	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟			
46	هل تتصرف على طبيعتك؟			
47	هل لك كثير من الاصدقاء المخلصين؟			

الرقم	عبارات مقياس الاتجاه نحو الهجرة	بدائل الاجابة				
		موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
1	لا أجد أمام الضائقة الاقتصادية الحالية حلا أفضل من الهجرة.					
2	أعتقد أن أغلب المهاجرين يشعرون بالفشل لعجزهم عن تحقيق أهدافهم من الهجرة.					
3	تتيح الهجرة للفرد إمكانية التعبير عن إبداعاته.					
4	أتمتع بالأحاديث التي تدور حول فوائد الهجرة إلى الخارج.					
5	يواجه معظم المهاجرين مشكلة التشرد وعدم استقرار السكن.					
6	يضطر المهاجر في أكثر الأحيان إلى العمل في مهن لا تليق به					
7	أتطلع إلى الهجرة تخلصا من همومي النفسية.					

8	أرى أن الهجرة تؤدي إلى تفريط الفرد ببعض الفرص الجيدة المتاحة له في وطنه.					
9	تساعد الهجرة على صقل شخصية الفرد من خلال اعتماده الكامل على نفسه.					
10	أسعى إلى الهجرة ابتعادا عن مشكلاتي العائلية.					
11	أعتقد أن الهجرة خيار صحيح إذا ما ضاقت سبل العيش بالإنسان في وطنه.					
12	يسعى المهاجر إلى تلبية مصالحه الشخصية فقط ولا يكترث بالمصلحة العامة لوطنه.					
13	أتوقع أن يحصل المهاجر على مكانة اجتماعية في المهجر أفضل من مكانته في وطنه.					
14	أن شعوري بانعدام الأمن الاجتماعي في الوطن يدفعني إلى الهجرة.					
15	تساعد الهجرة إلى الخارج على تأمين مستوى معاشي عال للفرد ولعائلة.					
16	لا يعوض الغنى في الغربة عن فراق الأهل والوطن.					
17	أتوقع أن المهاجر غالبا ما يندم على تركه لوطنه ويسعى للعودة إليه					
18	أرى أن المهاجرين يسهمون في دعم اقتصاد الوطن من خلال تحويلات العملة الصعبة إلى عوائلهم.					
19	أرفض الهجرة خوفا من الإصابة ببعض الأمراض الخطيرة الشائعة كالإيدز.					
20	أفكر في الهجرة بحثا عن حياة اجتماعية جديدة					
21	أتوقع أن تنتاب المهاجر مشاعر الاغتراب والضياع بسبب حنينه الدائم إلى الوطن.					
22	أرى أن فكرة الهجرة إلى خارج الوطن تنطوي على وهم اسمه الحرية.					
23	يواجه المهاجرون في الغالب مشكلة البطالة في الخارج.					
24	أعتقد أن الهجرة توفر فرصة مناسبة للفرد لتجديد قواه العقلية.					
25	أرفض الهجرة كي لا يتربى أولادي وسط ثقافة أجنبية.					
26	كثيرا ما يشعر المهاجر بأنه منبوذ بسبب عدم تقبل المجتمعات الأجنبية له.					
27	لا أسعى إلى الهجرة خوفا من الذل وهدر الكرامة في الغربة.					

28	إذا ما توفرت لي فرصة مؤكدة للهجرة إلى الخارج فلن أتردد في استثمارها.					
29	أشعر بالارتياح عندما يهاجر أحد معارفي إلى الخارج.					
30	يحقق المهاجر متعة الاختلاط بالمجتمعات الأخرى.					
31	غالبا ما ينجح المهاجرون في تحقيق ذواتهم.					
32	أرغب في الهجرة سعيا لإقامة علاقات عاطفية حرة مع الجنس الآخر.					
33	أعتقد أن أغلب المهاجرين يعانون من اضطرابات نفسية كالكآبة والقلق.					
34	يستطيع المهاجر أن يعايش جوانب ثقافية وعلمية وحضارية متطورة لا تتوفر في وطنه.					

ملاحق الدراسة:

البيانات الشخصية:

الجنس			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	ذكر	21	70,0
	أنثى	9	30,0
	Total	30	100,0

القسم			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	قسم علم النفس	8	26,7
	قسم علم الاجتماع	1	3,3
	قسم علوم الاعلام والاتصال	8	26,7
	قسم العلوم الإسلامية	3	10,0
	قسم التاريخ	10	33,3
	Total	30	100,0

العمر			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	أقل من 25 سنة	17	56,7
	من 25 الى 30سنة	13	43,3
	Total	30	100,0

الصدق والثبات الامن النفسي:

01-الصدق:

Corrélations		
		الأمن النفسي
Q1	Corrélation de Pearson	,514**
	Sig. (bilatérale)	0,004
	N	30
Q2	Corrélation de Pearson	,516**
	Sig. (bilatérale)	0,004
	N	30
Q3	Corrélation de Pearson	,756**
	Sig. (bilatérale)	0,000

	N	30
Q4	Corrélation de Pearson	,788**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q5	Corrélation de Pearson	,589**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	30
Q6	Corrélation de Pearson	,484**
	Sig. (bilatérale)	0,007
	N	30
Q7	Corrélation de Pearson	,676**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q8	Corrélation de Pearson	,586**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	30
Q9	Corrélation de Pearson	,749**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q10	Corrélation de Pearson	,553**
	Sig. (bilatérale)	0,002
	N	30
Q11	Corrélation de Pearson	,714**
	Sig. (bilatérale)	0,000

Q12	Corrélation de Pearson	,701**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q13	Corrélation de Pearson	,685**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q14	Corrélation de Pearson	,624**

	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q15	Corrélation de Pearson	,577**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	30
Q16	Corrélation de Pearson	,663**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q17	Corrélation de Pearson	,562**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	30
Q18	Corrélation de Pearson	,601**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q19	Corrélation de Pearson	,740**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q20	Corrélation de Pearson	,465**
	Sig. (bilatérale)	0,010
	N	30
Q21	Corrélation de Pearson	,485**
	Sig. (bilatérale)	0,007
	N	30
Q22	Corrélation de Pearson	,681**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q23	Corrélation de Pearson	,556**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	30

Q24	Corrélation de Pearson	,474**
	Sig. (bilatérale)	0,008

	N	30
Q25	Corrélation de Pearson	,713**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q26	Corrélation de Pearson	,599**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q27	Corrélation de Pearson	,656**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q28	Corrélation de Pearson	,482**
	Sig. (bilatérale)	0,007
	N	30
Q29	Corrélation de Pearson	,399*
	Sig. (bilatérale)	0,029
	N	30
Q30	Corrélation de Pearson	,459*
	Sig. (bilatérale)	0,011
	N	30
Q31	Corrélation de Pearson	,676**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q32	Corrélation de Pearson	,669**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q33	Corrélation de Pearson	,625**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q34	Corrélation de Pearson	,616**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q35	Corrélation de Pearson	,607**

	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q36	Corrélation de Pearson	,757**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q37	Corrélation de Pearson	,672**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q38	Corrélation de Pearson	,746**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q39	Corrélation de Pearson	,427*
	Sig. (bilatérale)	0,019
	N	30
Q40	Corrélation de Pearson	,629**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q41	Corrélation de Pearson	,658**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q42	Corrélation de Pearson	,417*
	Sig. (bilatérale)	0,022
	N	30
Q43	Corrélation de Pearson	,544**
	Sig. (bilatérale)	0,002
	N	30
Q44	Corrélation de Pearson	,774**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q45	Corrélation de Pearson	,790**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30

Q46	Corrélation de Pearson	,589**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	30
Q47	Corrélation de Pearson	,646**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
الأمن النفسي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

-الثبات:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,964	47

التجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[a]
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[b]
	Nombre total d'éléments	0	2
Corrélation entre les sous-échelles		3	0,962
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0,981
	Longueur inégale		0,981
Coefficient de Guttman			0,979

a. Les éléments sont : الفردي

b. Les éléments sont : الزوجي

-المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

G		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمن النفسي	عليا	8	120,1250	6,40173	2,26335
	دنيا	8	58,8750	8,23646	2,91203

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	0,470	0,504	16,607	14	0,000	61,25000	3,68818	53,33964	69,16036
	Hypothèse de variances inégales			16,607	13,196	0,000	61,25000	3,68818	53,29420	69,20580

الصدق والثبات مقياس الاتجاه نحو الهجرة:

الصدق الاتساق الداخلي:

Corrélations

		الاتجاه نحو الهجرة
Q1	Corrélation de Pearson	,585**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	30
Q2	Corrélation de Pearson	,890**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q3	Corrélation de Pearson	,852**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q4	Corrélation de Pearson	,792**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q5	Corrélation de Pearson	,745**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q6	Corrélation de Pearson	,770**
	Sig. (bilatérale)	0,000

	N	30
Q7	Corrélation de Pearson	,737**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30

Q8	Corrélation de Pearson	,843**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q9	Corrélation de Pearson	,845**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q10	Corrélation de Pearson	,774**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q11	Corrélation de Pearson	,792**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q12	Corrélation de Pearson	,626**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q13	Corrélation de Pearson	,843**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q14	Corrélation de Pearson	,821**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q15	Corrélation de Pearson	,852**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30

Q16	Corrélation de Pearson	,892**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30

Q17	Corrélation de Pearson	,764**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q18	Corrélation de Pearson	,826**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q19	Corrélation de Pearson	,831**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q20	Corrélation de Pearson	,823**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q21	Corrélation de Pearson	,751**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q22	Corrélation de Pearson	,792**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q23	Corrélation de Pearson	,784**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30

Q24	Corrélation de Pearson	,827**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q25	Corrélation de Pearson	,655**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q26	Corrélation de Pearson	,619**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q27	Corrélation de Pearson	,722**

	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q28	Corrélation de Pearson	,823**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q29	Corrélation de Pearson	,835**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q30	Corrélation de Pearson	,802**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q31	Corrélation de Pearson	,674**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q32	Corrélation de Pearson	,689**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q33	Corrélation de Pearson	,801**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
Q34	Corrélation de Pearson	,736**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
الاتجاه نحو الهجرة	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

-الصدق المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe

G		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاتجاه نحو الهجرة	عليا	8	122,2500	6,54108	2,31262

	دنيا	8	55,3750	18,74595	6,62769

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
الاتجاه نحو الهجرة	Hypothèse de variances égales	6,384	0,024	9,527	14	0,000	66,87500
	Hypothèse de variances inégales			9,527	8,680	0,000	66,87500

-الفا كرونباخ:-

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,980	34

التجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[a]
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1[b]
Nombre total d'éléments			2
Corrélation entre les sous-échelles			0,985
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0,993
	Longueur inégale		0,993
Coefficient de Guttman			0,993

a. Les éléments sont : الفردي
b. Les éléments sont : الزوجي

الملاحق: (البيانات الشخصية العينة الأساسية)

القسم/التخصص					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قسم علم النفس	33	27,5	27,5	27,5
	قسم علم الاجتماع	11	9,2	9,2	36,7
	قسم علوم الاعلام والاتصال	23	19,2	19,2	55,8
	قسم العلوم الإسلامية	13	10,8	10,8	66,7
	قسم التاريخ	28	23,3	23,3	90,0
	قسم الفلسفة	12	10,0	10,0	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

العمر					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 25 سنة	72	60,0	60,0	60,0
	من 25 الى 30سنة	39	32,5	32,5	92,5
	من 30 سنة الى 40 سنة	9	7,5	7,5	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	65	54,2	54,2	54,2
	انثى	55	45,8	45,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

الأساسية

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الأمن النفسي	0,067	120	,200*	0,978	120	0,050
الاتجاه نحو الهجرة	0,097	120	0,008	0,985	120	0,212

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الفرضيات

-01

Corrélations

			الأمن النفسي	الاتجاه نحو الهجرة
Rho de Spearman	الأمن النفسي	Coefficient de corrélation	1,000	-0,019
		Sig. (bilatéral)		0,836
		N	120	120
	الاتجاه نحو الهجرة	Coefficient de corrélation	-0,019	1,000
		Sig. (bilatéral)	0,836	
		N	120	120

-02

مستوى الأمن النفسي

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمن النفسي	120	108,0667	15,41021	1,40675

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 94					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الأمن النفسي	9,999	119	0,000	14,06667	11,2812	16,8522

-03

الاتجاه نحو الهجرة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاتجاه نحو الهجرة	120	118,6833	14,95258	1,36498

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 102					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الاتجاه نحو الهجرة	12,222	119	0,000	16,68333	13,9805	19,3861

/05-04

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمن النفسي	ذكر	65	108,9692	16,37354	2,03089
	انثى	55	107,0000	14,26340	1,92328
الاتجاه نحو الهجرة	ذكر	65	120,5846	15,15533	1,87979
	انثى	55	116,4364	14,52554	1,95862

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	0,136	0,713	0,696	118	0,488	1,96923	2,82946
	Hypothèse de variances inégales			0,704	117,891	0,483	1,96923	2,79705
الاتجاه نحو الهجرة	Hypothèse de variances égales	0,346	0,557	1,523	118	0,131	4,14825	2,72443
	Hypothèse de variances inégales			1,528	116,148	0,129	4,14825	2,71474

/07/06

ANOVA

التخصص		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الأمن النفسي	Intergroupes	1129,523	5	225,905	0,949	0,452
	Intragroupes	27129,944	114	237,982		
	Total	28259,467	119			
الاتجاه نحو الهجرة	Intergroupes	1339,754	5	267,951	1,209	0,309
	Intragroupes	25266,213	114	221,633		
	Total	26605,967	119			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد لقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) عبدولاي اسمهان

الصفة: طالب أستاذ باحث باحثة دائم

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 200340120

والصادرة بتاريخ 2016/06/25

عن دائرة عين الملح

المسجل (ة) بكلية علوم النشاط البدني والرياضي قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

الأمن النفسي وعلاقته بالاتجاه نحو الحياة الحرة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2022/06/07

إمضاء المعني

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة): محمد فاطمة الزهراء

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 20/07/1996 بـ بوسعادة ولاية: المسيلة

ابن (ة): عمر وابن (ة): دلاية حدة

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 033616414

الصادرة بتاريخ: 2017/12/07 عن دائرة: بوسعادة ولاية: المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

- مذكرة ليسانس [ ] - مذكرة ماستر [X]

عنوانها: الأمن النفسي وعلاقته بتوجه الصحوة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية

والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: بوسعادة في: 13 نوفمبر 2022

مصادقة البلدية

رئيس المجلس الشعبي البلدي

إمضاء المعني

إمضاء: سدي عمار الطاهر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة لقراءات والسمال المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه بالإتجاه نحو الهجرة. دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة -

إعداد الطلبة:

1- مسودي أسيل رقم التسجيل:
2- مرهوني فاطمة الزهراء رقم التسجيل:

القسم: علم النفس الشعبة: علم النفس التخصص علم النفس العيادي.
إشراف: خروف جميلة الرتبة: أستاذ محاضر ب.

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): رئيس فريق الاختصاص

واقفت

رئيس القسم